طيران العدوان يصعد بأكثر من 55 غارة في 24 ساعة

النفط: 5 سفن فقط دخلت في 2021 ولولا القرصنة لغطينا جميع المحافظات

الأحد
16 يناير 2022م

13 جمادى الثانية 1443هـ
العدد (1321)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

العدوان يعترف بمقتل قيادات بارزة ومجندو المرتزقة يفرون بالمئات

بن حبتور: شبوة ستظل وفية للشعب والوحدة ومصير المحتل الرحيل ومرتزقته الخسران

نحو الغرق في رمال شبوة

العدو يلجأ إلى «الضغط الدولي» والابتزاز مجدداً بعد فشل تصعيده العسكري:

مجلس الأمن يساند قرصنة العدوان ويناهض حماية المياه اليمنية

العزي: «روابي» سفينة معادية حملت أسلحة لدعم المتطرفين وكان من حقنا تدميرها

شرف: المجلس مجيّر لمن يمتلك المال والنفوذ..

ومفتاح: مواقفه انحطاط أخلاقي على مستوى العالم

صنعاء ترد على مجلس «المال»:

لا تراجع عن السيادة

يعتبر المسؤولَ الأول عن جرائم إعدام الأسرى وتم بتر قدمه وتعرض لجراح بليغة في بطنه:

إصابة قائد ما يسمى «اللواء الأول عمالقة» التابع لمرتزقة الإمارات بشبوة ومقتل مرافقيه

المسيرة: خاص

يتكبَّدُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته في محافظة شبوة الخسائرَ المتواليةَ في الأرواح والعتاد، وسط حصد القيادات البارزة بضربات صاروخية ومدفعية مسددة.

وأكّد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، إصابةَ قيادي عسكري بارز في صفوف مرتزِقة ما يسمى «ألوية العمالقة» التابعة للاحتلال الإماراتي في شبوة، بجروح بليغة أُسعِفَ على إثرها إلى أبوظبي.

وأوضحت المصادر، أن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة أطلقت قذيفةَ هاون على تجمعات لمرتزِقة الإمارات في مديرية حريب مأرب، ما أَدَّى إلى إصابة المرتزِق التكفيري رائد اليافعي -قائد ما يسمى «اللواء الأول عمالقة»- في قَدَمِه، ما أَدَّى إلى بترها، وإصابته بجروح خطيرة على بطنه، منوّهة إلى أن القذيفة قتلت مرافقي المرتزِق اليافعي.

وبحسب المصادر، فقد تم نقلُ المرتزِق التكفيري اليافعي بشكلٍ عاجلٍ إلى الإمارات لتلقي العلاج، بعد إسعافه مسبقًا إلى مستشفى عتق ثم إلى المستشفى الألماني في عدن، إلَّا أن إصاباتِه استدعت نقلَه الفوري إلى الإمارات.

وتتعرَّضُ التشكيلاتُ المسلحةُ المرتزِقة التي استقدمتها أبوظبي إلى شبوةَ مؤخَّراً لحرب استنزاف واسعة أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٢٠٠٠ مرتزِق، بينهم قادة ألوية وكتائب ومحاور قتالية.

يشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية نفذت خلال الأربعة الأيّام الماضية، عملياتٍ صاروخية بالستية وعمليات لسلاح الجو المسيَّر استهدفت تجمعات المرتزِقة في مناطق متفرقة من مديريات شبوة، ما أَدَّى إلى وقوع مجازرَ في صفوف المرتزِقة.

وفي ذات السياق، أشار رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، إلى أن المرتزِق الداعشي المدعو «رائد اليافعي» هو المسؤول عن إعدام أغلب الأسرى في جبهات الساحل الغربي، في حين تعتبر إصابته البالغة خسارة فادحة في صفوف مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

بن حبتور: شبوة ستظل وفيّة للشعب والوحدة والمصير المحتوم للمرتزقة هو الخسران وللمحتلّ الرحيل

المسيرة: خاص

المسيرة: صنعاء

أكّد رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أن محافظةَ شبوةَ كانت وستظل وَحدويةً ووفيّةً للوطن والشعب اليمني الذي ناهض وسيظلُّ يناهِضُ قواتِ الاحتلال وأدواتها لتخليص الوطن من رجسهم وشرورهم.

ونوّه إلى أن الفشل والهزيمة ستكون المصير الحتمي لقوات العدوّ الإماراتي وعملائه ومرتزِقته.

جاء ذلك خلال اطلاعه على آخر المستجدات في المشهد العام بمحافظة شبوة وفي المقدمة ما يتصل بمواجهة مرتزِقة العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي، في لقاء بمحافظ المحافظة اللواء عوض العولقي.

وفي اللقاء بحضور رئيس الوزراء لشئون الرؤية الوطنية محمود الجنيد، أشاد رئيس الوزراء بالتضحيات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبيّة والمتطوعين من أبناء شبوة الأحرار في مواجهة وصد حشود العدوّ وزحوفاته المتواصلة بالرغم من الغطاء الجوي لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

واستمع بن حبتور من محافظ شبوة إلى تفاصيل التطورات الأخيرة في الجانبين العسكري والأمني، وحجم الخسائر التي مُنيت بها القوات العميلة في الأرواح والعتاد.

ولفت المحافظ العولقي إلى الممارسات الإجرامية لقوى العدوان والمرتزِقة وإمعانهم في العبث بالأموال العامة والخَاصَّة وما يقومون به من أعمال استفزازية لأبناء المحافظة الرافضين للاحتلال وأعوانه.

وأشَارَ إلى محاولات قوى العدوان والمرتزِقة جرّ المعارك إلى المناطق التي تتواجد فيها شركات النفط رغم جهود الجيش واللجان الشعبيّة للنأي بها عن المواجهاتِ العسكرية عملاً بالتوجيهات العليا لتجنيبِ مقوماتِ الدولة الاقتصادية، العمليات العسكرية.

تحالف العدوان يعلن حظر التجوال في شبوة ويجرّد قبائلها من أسلحتهم الشخصية

المسيرة: متابعات

في خطوة تستهدفُ المجتمعَ القبَلي وتجريده من هُويَّته وسلاحه في المحافظات المحتلّة، قام تحالفُ العدوان، أمس، بإعلان حظرِ التجوال ومنع أبناء القبائل من حيازة أسلحتهم الشخصية في محافظة شبوة.

وأفَادت مصادر محلية بأن تحالف العدوان اتجه لإذلال وإهانة أبناء القبائل في المناطق التي تقعُ تحت سيطرته مؤخّراً، وذلك عن طريق فرض حظر تجوال في الأسواق المحلية الشعبيّة حتى إشعار آخر.

ووفقاً للمصادر، فَإنَّ هذه الخطوةَ التي تسيء لكل قبائل شبوة بشكل خاص وقبائل اليمن بصورة عامة، تأتي على خلفية وعودٍ بالانتقام أطلقها أبناء القبائل ضد الاحتلال ومرتزِقته جراء اقتحامهم العشراتِ من المنازل وسرقة محتوياتها، وإطلاق النار في وجه من يقف مدافعاً عن ممتلكاته.

ونوّهت المصادرُ أن الميليشيا المتطرفة التابعة للعدوان جابت الأسواق الشعبيّة وتحذر القبائلَ عبر مكبرات الصوت من تجاوز حظر التجوال الذي سيبدأ من الساعة التاسعة مساء وحتى الساعة الخامسة صباحاً، وَحيازة الأسلحة، وذلك للقضاء على أية مقاومة محلية من أبناء القبائل ضد تحالف العدوان وأدواته، وهو ما يؤكّد رفض الحاضنة الشعبيّة لوجود الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته.

تزامناً مع إعلان تحالف العدوان مصرع قيادات عسكرية مرتزقة بينهم قادة ألوية

فرار المئات من ضباط ومجندي مرتزقة الاحتلال الإماراتي من معارك شبوة

المسيرة: متابعات

قالت مصادرُ إعلاميةٌ موالية لتحالف العدوان، أمس السبت: إن المئاتِ من ضباط وجنود ما يسمى ألوية العمالقة التابعة للاحتلال الإماراتي والتي ينتمي غالبيتهم إلى المحافظات الجنوبية، فروا من مواقعهم ورفضوا مواصلةَ القتال في محافظة شبوةَ بعد تعرضهم لخسائرَ فادحة خلال اليومين الماضيين، ناهيك عن الحالة المعنوية السيئة والمتدنية التي يعيشها المجندين المرتزِقة.

وبحسب المصادر، فَإنَّ استمرارَ سقوط أعداد كبيرة من القتلى في صفوف قوات ما يسمى العمالقة بينهم قيادات عسكرية كبيرة، دفعت بالمئات من المجندين والضباط إلى الفرار من مواقعهم العسكرية في شبوة؛ خوفاً من تعرضهم لمصير زملائهم.

وبيّنت المصادرُ أن ما يسمى الاستخبارات العسكرية في ألوية العمالقة وجَّهت رسالةً عاجلةً للخائنين طارق عفاش، بعد المحرقة التي تعرض لها المئاتُ من المقاتلين المرتزِقة في صفوف الإمارات والتي دفع بهم المرتزِقُ عفاش إلى محارق الموت، في خُطوةٍ تهدفُ إلى التخلُّص منهم بضوءٍ أخضرَ من تحالف العدوان.

وعلى الصعيد، أوضحت مصادرُ مطلعةٌ، أمس السبت، عن مصرع ثلاثة من كبار قيادات ما يسمى ألوية العمالقة بنيران الجيش واللجان الشعبيّة في عمليات عسكرية منفصلة خلال الساعات الماضية بجبهة شبوة.

وأفَادت الأنباء بأن ناصر قاسم الكعلولي -قائد ما يسمى اللواء السادس- لقي مصرعَه، أمس السبت، مع عددٍ من القيادات المرتزِقة الموالية لأبو ظبي وجرح آخرين بعملية عسكرية نوعية في شبوة، لافتة إلى أن تحالُفَ العدوان نقل عدداً من الجرحى بينهم قيادات وُصفت حالتهم بالحرجة إلى الخارج، فيما اكتظت مستشفيات عتقَ وعدنَ بالمئات من الجرحى، مبينة أن ثلاجات الموتى في مستشفيات شبوة متكدسة بالجثث، الأمر الذي دفع قادة المرتزِقة في القطاع الصحي بشبوة إلى المطالبة برفد مستشفى عتق بثلاجة كبيرة لاستيعاب الجثث القادمة من جبهات القتال.

وأشَارَت المصادرُ إلى أن المرتزِق عبدالفتاح السعدي -قائد ما يسمى اللواء الخامس عمالقة- قُتل، أمس، بنيران الجيش واللجان الشعبيّة في عملية عسكرية ثانية بجبهة شبوة، مؤكّدة أن عدداً من مرافقيه بينهم قيادات قتلوا في العملية ذاتها، دون معرفة الإحصائية الأخيرة.

وفي وقت سابق من أمس الأول الجمعة، أُصيب المرتزِق رائد الحبهي -قائد ما يسمى اللواء الأول عمالقة- إصابة قاتلة، وقُتل بعضُ قادة كتائب اللواء في بيحان على رأسهم القيادي في تنظيم القاعدة ممدوح الأهدل المشارك في مواجهات جبهة الصومعة والزاهر.

العدوّ يلجأ إلى «الضغط الدولي» والابتزاز مجدّدًا بعد فشل التصعيد العسكري:

صنعاء ترد على مجلس الأمن:

لا تراجُعَ عن حماية سيادة اليمن وحُرمة مياهه الإقليمية

- العزي: «روابي» سفينة معادية حملت أسلحة لدعم المتطرفين وكان من حقنا تدميرها
- العجري: استفزازات سفن العدوان كانت ستجعل البحر ساحة مواجهة لولا حرص صنعاء

المسيرة: خاص

في محاولةٍ إضافية، لكن ليست جديدةً من نوعها، لشرعنة التصعيد العدواني والحصار المُستمرّ على الشعب اليمني، وخلق المزيدِ من «الضغوط» على صنعاء لتقييد خياراتها المشروعة، لجأ تحالف العدوان بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لاستصدار «إدانة» دولية لعملية ضبط السفينة الإماراتية العسكرية «روابي» في البحر الأحمر؛ بهَدفِ ابتزاز صنعاء بشأن «الملاحة الدولية»، الأمر الذي مثل دليلاً جديدًا على استمرار تعنت دول العدوان من جهة، ثم على إفلاسها وانسداد أفق خياراتها من جهة أُخرى؛ لأَنَّ صنعاء قد برهنت عمليًّا طيلة الفترة الماضية على أن الضغط الدولي لا يؤثر على مجريات المعركة ولا يجلب أية مكاسب سياسية للعدوان.

الإدانةُ الدوليةُ جاءت ضمنَ بيان أصدره مجلسُ الأمن هذا الأسبوع، طالب فيه صنعاءَ بالإفراج عن السفينة الإماراتية «روابي» متجاهلاً الأدلة التي أثبتت الطبيعة العسكرية للسفينة والمهام العدائية التي كانت تقوم بها، إلى جانب حقيقة انتهاكها للمياه الإقليمية اليمنية.

لم يكن مفاجئاً أن يتبنّى مجلسُ الأمن الروايةَ الأمريكية حول الوضع في اليمن، فالبيان الأخير يأتي ضمن سلسلة مواقف فاضحة بدا فيها المجلس كأَدَاة «دولية» من أدوات السياسة الأمريكية العدائية تجاه اليمن.

مع ذلك، فَإِنَّ اللجوءَ، مجدّدًا، إلى هذه الأَدَاة، يكشف استمرار وتصاعد حالة التخبط والإفلاس التي يعيشها تحالف العدوان ورعاته بعد إخفاق كُلّ محاولاتهم لابتزاز صنعاء وخداعها، وبالتزامن مع ارتداد تصعيدهم العسكري الأخير بنتائج عكسية فاضحة، من ضمنها ما حدث للسفينة العسكرية الإماراتية «روابي».

بالمقابل، حملت ردودُ صنعاء على بيان مجلس الأمن لهجةً قويةً وصارمة، عكست اتّجاهَ نبرة «التهديد» و«الضغط» التي تضمنها البيان، نحوَ تحالف العدوان ورعاته، وخُصُوصاً فيما يتعلقُ بمسألة «أمن الملاحة البحرية».

وقال نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ حسين العزي، في هذا السياق: إن «السفينةَ روابي لا تتبعُ دولةً صديقةً هي تتبع دولة مشاركة في العدوان على شعبنا وفي حالة حرب معنا وتشارك في حصار اليمنيين وقرصنة سفنهم المرخصة أمنياً ودخلت مياهنا الإقليمية على نحو مخالف للقوانين».

وأضاف: «السفينة أَيْضاً لم تكن محملة بالتمور أَو لعب الأطفال وإنما كانت محملة بالأسلحة لدعم جماعات متطرفة تهدّد حياة البشر».

وأوضح أنه «كان ينبغي على مجلس الأمن أن يراعيَ كُلّ هذه الحقائق والاعتبارات لكنه لم يفعل ذلك، جاء بيانه محكوماً؛ باعتبَارات تمويلية ولا علاقة له بقوانين أَو بأخلاق أَو بسلامة ملاحة وأمن سفن أبداً».

وأكّد العزي أنه من المعيب أن يلعب مجلس الأمن دور «تضليل الرأي العام والتضامن مع القتلة ومنتهكي القوانين وبهذا المستوى المخزي للغاية».

وأضاف: «لقد كان على مجلس الأمن أن يشكرنا؛ لأَنَّنا فقط ألقينا القبض على هذه السفينة العدائية جِدًّا في حين كان من حقنا القانوني أن نصرف لها شلالاً من نيران الدانات والقذائف الفتَّاكة لكننا لم نستعمل هذا الحق الطبيعي وهذا في الواقع تنازُلٌ كبير وينطوي على مثالية مبالغ فيها وغير ضرورية ولا ينبغي أن تتكرّر»، مُنبّهاً إلى أَنَّه «من المهم جِدًّا احترامُ سيادة اليمن العظيم وحُرمة مياهه الإقليمية».

بدوره، قال عضو الوفد الوطني، عبدُ الملك العجري، إنه «كان على مجلس الأمن أولا أن يتوجّه بالإدانة إلى من يقرصنون سفن النفط ولقمة عيش الشعب اليمن في البحر ويهدّدون حياة أكثر من عشرين مليون مواطن، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني».

وأضاف «ثانياً: كان على المجلس إدانة الاستفزازات المتكرّرة لسفن العدوان الحربية والتي تهدّد بنقل المواجهات إلى البحر وتهديد الملاحة البحرية».

وأكّد العجري أن «لولا ضبط النفس لقواتنا وحرصها على الدقة العملياتية والاستخباراتية في اصطياد سفن العدوان الحربية لكانت استفزازات العدوان قد حوّلت البحر لساحة مواجهة».

ردودُ صنعاء حملت رسالةً واضحة وصريحةً لتحالف العدوان ورعاته الدوليين مفادها، أن لغة التهديد والضغط والابتزاز واستخدام «الفزاعات» الدولية، لن تجدي نفعًا ولن تؤثر على مجريات وخيارات الرد والردع المشروعة؛ لأَنَّ هذه الأخيرة محكومة بمحدّدات ثابتة ومعلنة لا مساومة عليها.

رسالة كان يفترض بتحالف العدوان ورعاته أن يستوعبوها عدة مرات من قبل؛ لأَنَّ هذه ليست المرة الأولى التي يلجأون فيها -بدون جدوى- إلى التهديد والابتزاز ومحاولة خلق الضغوط، غير أن لهجة صنعاء كانت أشد هذه المرة وأكثر صراحة فيما يتعلق بالبحر الأحمر بالذات، وهو ما يقطع الطريق أمام أية محاولات لاستثمار ذرائع «حماية الملاحة البحرية» من قبل تحالف العدوان ورعاته، وقد أعلنت القوات المسلحة مؤخراً وبوضوح عن جاهزيتها العالية لخوض المعركة البحرية والانتقال بها إلى أماكنَ أبعدَ.

شرعنةٌ دوليةٌ جديدة للحصار والابتزاز بالملف الإنساني

ليس من قبيل المصادفة أن يأتيَ بيانُ مجلس الأمن بالتزامن مع إقدام تحالف العدوان وأتباعه على مضاعفة إجراءات الحصار المفروض على اليمن، وافتعال أزمة خانقة في الوقود والمشتقات النفطية، حَيثُ يمثل البيان في هذا السياق محاولة متعمدةً لشرعنة هذا التصعيد، ولتعزيز الغطاء «الدولي» لأُسلُوب استخدام الاحتياجات الإنسانية كورقة ابتزاز وضغط، وهو أُسلُوب اعتمدته الإدارة الأمريكية بشكل رئيسي للتعاطي مع الملف اليمني طيلة الفترة الماضية.

وفي هذه الحالةِ فَإِنَّ العودةَ إلى الابتزاز العلني بالاحتياجات الإنسانية، في هذا التوقيت، اعترافًا ضمنيًّا بفشل التصعيد العسكري الأخير لقوى العدوان وأتباعها، والذي بدأ بتكثيف الغارات الجوية على الأحياء السكنية والمؤسّسات المدنية في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات، وُصُولاً إلى الدفع بقوات المرتزِقة التابعة للإمارات لإشعال الجبهات في محافظة شبوةَ والزحف على مأربَ، حَيثُ يمثل تشديد إجراءات الحصار واللجوء إلى «الضغط» الدولي، رجوعًا إلى نفس النقطة التي كان يقف عندها تحالف العدوان قبل هذا التصعيد.

ويبدو أن تحالُفَ العدوان كان قد حاول أن يراوغَ عودتَه الإجبارية إلى هذه النقطة من خلال التخطيط لاستهداف موانئ الحديدة وتدميرها، غير أن هذه المراوغة انتهت بفضيحة مدوية.

لكن هذا الفشل لا يقتصر على العودة إلى نقطة الابتزاز بالملف الإنساني وتشديد إجراءات الحصار؛ لأَنَّ التصعيد قد جعل موقف تحالف العدوان ورعاته أسوأ مما كان عليه من قبل، فإلى جانب الخسائر الكبرى التي تكبدها مرتزِقة الإمارات، والتي تمثل ضربة مزلزِلة للأجندة الإماراتية في اليمن، عادت الإمارات نفسها لمواجهة مخاطر الردع اليمني التي حاولت تفاديَها طيلةَ الفترة الماضية، ووجدت الرياضُ نفسَها في مواجهة معادلة (التصعيد بالتصعيد) التي تسيطرُ صنعاءُ على معطياتها وتنفرد بمكاسبها، ولم يعد بالإمْكَان الهروبُ من هذه المعادلة بمراوغات جديدة لكسب الوقت؛ لأَنَّ التصعيدَ قد أغلق البابَ نهائيًّا أمام المحاولات الأمريكية للالتفاف على محدِّدات السلامِ الفعلي التي أعلنتها صنعاء.

لقاء موسّع في مناخة لمناقشة تعزيز سبل إعادة المتورِّطين في الخيانة

المسيرة : متابعات

عقدت اللجنتان الرئاسية والمركزية، في مديريتي مناخة وصعفان بمحافظة صنعاء، أمس السبت، لقاءً موسَّعاً ناقشت فيه سُبُلَ تعزيز التعاون والتنسيق لعودة المتورِّطين في الخيانة إلى صَفِّ الوطن.

واستعرض اللقاءُ المهامَّ والمسئوليات المنوطة باللجان الفرعية في إنجاح الحملة الوطنية لإعادة المتورِّطين في الخيانة، وحثهم على الاستفادة من قرار العفو العام وتسهيل عودتهم إلى مناطقهم.

وتطرق عضوا اللجنة الرئاسية قاسم الحوثي وزكريا الحوثي إلى الإجراءاتِ المتعلقة بآليات التنسيق لإعادة المتورِّطين في الخيانة من أبناء المديريتين إلى جادة الصواب وحث أهاليهم على التواصل معهم واغتنام قرار العفو العام.

وأكّدا اهتمامُ القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بتسهيل عودة المتورِّطين في الخيانة إلى مناطقهم وتفويت الفرصة على العدوان في شق الصف الوطني.

ودعا عضوا اللجنةِ قيادتَي السلطة المحلية والمشايخ والوجهاء والمكونات المجتمعية للاضطلاع بمسئولياتهم في تنسيق جهود التواصل لإقناع المتورِّطين في الخيانة للعودة إلى قراهم وأهاليهم.

من جانبه، أشار وكيلا المحافظة أحمد الصماط وجبران غوبر، إلى مسارات عمل المرحلة الثالثة للجان التنسيق مع المتورِّطين في الخيانة، ودور ومسئوليات الأجهزة المحلية في إنجاح المهام وفق البرنامج الزمني المحدّد.

وشدّدا على ضرورة تعزيز جهود التنسيق مع المتورِّطين في الخيانة والتواصُل مع أهاليهم لحثهم على العودة؛ حرصاً على اللحمة الوطنية بعد انكشاف كافة أوراق وأطماع تحالف العدوان.

بدورهما، تطرّق مديرا مديريتَي صعفان عبدالوهَّاب البناء ومناخة عبدالله المروني، إلى سير العمل في أعمال التنسيق والآليات والإجراءات المساندة لتحقيق النجاح المطلوب لهذه المهمة الوطنية.

وأشارا إلى الجهودِ المُستمرّة في التنسيق مع الجميع لإعادة المتورِّطين في الخيانة والعمل على ترتيب إجراءات عودتهم، مجددين الدعوة للمخدوعين إلى مغادرة صفوف العدوان والعودة إلى جادة الصواب والمساهمة في معركة الدفاع عن الوطن.

من جهته، أكّد الشيخ عبدالله الأبيض في كلمة عن المشايخ، على ضرورة تعزيز تماسك الجبهة الداخلية، وإنجاح حملة إعادة المتورِّطين في الخيانة والتوعية المجتمعية بمخطّطات قوى العدوان والاستكبار، مُشيراً إلى أهميّة الاستمرار في التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال.

حجّة: أبناء ووجهاء «المفتاح» يندّدون بجرائم العدوان ويؤكّدون الاستمرار في مقارعته حتى النصر

المسيرة : حجّة

نظَّمَ أبناءُ مديرية المفتاح بمحافظة حجّة، أمس، وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً باستمرار جرائم وتصعيد العدوان الأمريكي السعوديّ.

وفي الوقفة، أدان أبناءُ مديرية مفتاح استهدافَ طيران العدوان للأحياء السكنية، مشيرين إلى أن استهدافَ العدوان للأحياء السكنية يجرِّدُه من الإنسانية وأخلاق الحرب، وهو ما لا يجبُ السكوت عنه.

ودعا بيان صادر عن الوقفة إلى مواجهة التصعيد بالتصعيد والاستمرار في رفد الجبهات بقوافل الرجال والعطاء وتقديم التضحيات دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وطالب القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر إلى تنفيذ المزيد من الضربات في عمق العدوّ ليكُفَّ عن غيه وغطرسته وحصاره، مثمناً البطولات التي يسطرها الأبطال في مختلف جبهات الدفاع عن الوطن.

وأكّد البيانُ أهميّةَ توحيدِ الصفوف للتصدي للعدوان وإفشال مخطّطاته التي تستهدف النيل من الجبهة الداخلية والسيطرة على خيرات وثروات البلاد.

إب: أسرة الشهيد المنحمي تقدم قافلة غذائية للمرابطين في الجبهات

المسيرة : إب

قدّمت أسرةُ الشهيد نصر حميد المنحمي من مديرية القفر بمحافظة إب، أمس السبت، قافلةً عينيةً؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وخلال تقدّيم القافلة التي احتوت على كميات من المواد الغذائية وعدد من المواشي، أشاد مسؤولُ القوافل بالجمهورية جبران الرازحي، بعطاء أسرة الشهيد المنحمي التي جادت بأبنها في الدفاع عن الوطن واليوم تقدّم قافلة لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة الذين يواصلون دربَ الشهيد في الذود عن حياض الوطن وأمنه واستقراره.

وأكّد أن تضحيات الشهداء وعطاءاتهم وما سطّروه من ملاحمَ بطولية في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة لا يوازيه أي عطاء، داعياً الميسورين إلى الاقتداء بأسرة المنحمي التي قدّمت بسخاء وجادت بالروح والمال دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة.

من جانبها، اعتبرت أسرةُ الشهيد المنحمي، تقديمَ القافلة أَقَلَّ ما يمكن لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة الذين يدافعون عن الوطن وسيادته واستقلاله، مجدِّدةً العهدَ لابنها الشهيد وكافة شهداء الوطن بالثبات على الموقف ومواصلة التضحية والفداء ومواجهة قوى العدوان حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

قبائل المحويت يباركون الضربات المسدّدة للجيش واللجان بشبوة ويدعون للنفير رداً على جرائم العدوان

المسيرة : المحويت

ندّد أبناءُ مديريات محافظة المحويت باستمرار جرائم وتصعيد العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي واستمرار قصفهم للأحياء السكنية في عدد من المحافظات.

وأكّدوا في الوقفات الاحتجاجية التي نظّموها، أمس الأول عقب صلاة الجمعة، أن استمرار العدوان في تصعيده ومواصلة ارتكاب الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني وما يفرضه من حصار على مرأى ومسمع العالم أجمع، لن يزيد اليمنيين إلا صموداً وثباتاً واستبسالاً في مواجهة قوى الاستكبار.

وأعلنوا النفيرَ العام إلى جبهات الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة، مُشيرين إلى أن ذلك واجب على الجميع لرد العدوان وكفه عن غطرسته.

ودعت بيانات صادرة عن الوقفات، أبناء المحويت خَاصَّة وبقية المحافظة عامة إلى المزيد من التلاحم والحفاظ على وحدة الصف الوطني، مشيرة إلى أهميّة استمرار دعوة المتورطين في الخيانة لعودتهم إلى صف الوطن.

وباركت صمود الجيش واللجان الشعبيّة في التصدي لتصعيد دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإسرائيلي الإماراتي، والانتصارات التي يحقّقونها في مختلف الجبهات وفي مقدمتها العمليات النوعية التي تستهدف عمق العدوّ.

وطالبت البياناتُ القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر بتوجيه ضربات قاسية للعدو الإماراتي وتلقينه الدروسَ الموجعة إزاء تصعيده واستمرار جرائمه بحق الشعب اليمني.

صنعاء: صلح قبلي ينهي قضيةَ قتل في مديرية بلاد الروس

المسيرة : متابعات

أنهى صُلحٌ قبلي في مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء، أمس السبت، قضيةَ قتل بالخطأ بين أُسرَتَي آل اليوقاهبي والخالدي في منطقة عافش.

وفي لقاء الصلح، الذي قاده عددٌ من المشايخ والوجهاء، أعلن أولياءُ دم المجني عليه، عبد الكريم محمد اليوقاهبي، العفوَ عن الجاني محمد الخالدي لوجه الله تعالى، واستجابةً لدعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأشاد الحاضرون بموقف أولياء الدم في العفو عن القضية، وجهود ومساعي المخلِصين في حَلّ القضية بين الطرفين، لتجسيد الأخلاق النبيلة للشعب اليمني

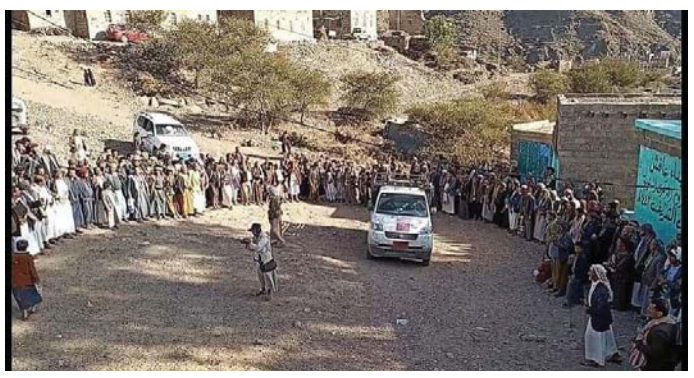

من جهتها، أكّدت لجنةُ الوساطة أن إعلان العفو يعزز من التلاحم ووحدة الصف، لا سِيَّما في ظل ما يتعرّض له الوطن من مؤامرات تستهدفُ وَحدتَه وأمنه واستقراره.

وأشَارَت إلى أن المرحلةَ التي يمر بها الوطن، تستدعي تضافُرَ الجهود لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ والتصدي للغزاة والمعتدين، داعية إلى تعزيز الصمود والتفرغ لمواجهة العدوان، وتفعيل جهود التحشيد، ورفد الجبهات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- وزير الخارجية: مجلس الأمن مجيّر لصالح مَن يمتلك المال والنفوذ
- العلامة مفتاح: مواقف المجلس المخزية تجسد الانحطاط الأخلاقي على مستوى العالم
- طارق الشامي: مجلس الأمن أثبت تورطه في العدوان بحماية المعتدين وإدانة المعتدى عليهم

مجلس الأمن.. دائرة عدوانية مغلقة

المسيرة : خاص

أكّد وزيرُ الخارجية هشام شرف، انحيازَ مجلس الأمن الدولي، لصالح المال والنفط على حساب المظالم في مختلف دول العالم.

وقال شرف في تصريحات للمسيرة أمس: «لم نتفاجأ بما تضمّنه بيانُ مجلس الأمن بشأن السفينة روابي؛ لأنَّه مجلسٌ مجيَّرٌ لصالح من يمتلك المال والنفوذ».

وأَضَافَ «على العالم أن يعيَ بأن حقَّنا المشروعَ يقتضي باستهداف أية سفينة تدخل مياهنا الإقليمية وهي معتدية أو تسهم في تمويل العدوان على بلدنا وأبناء شعبنا».

ونوّه إلى أن على قوى العدوان والعالم بأسره معرفةَ أن لليمن كامل السيادة في أرضه ومياهه وأجوائه.

بدوره، أشار رئيس حزب الأُمَّة، العلامة محمد مفتاح، إلى أنه كان من المفترض بمجلس الأمن أن يتحدث عن قرصنة العدوان على سفن النفط والغذاء لا أن يدافع عن المعتدين.

ولفت في تصريح للمسيرة إلى أن مجلس الأمن بمواقفه المخزية والمفضوحة يجسد الانحطاط الأخلاقي على مستوى العالم.

من جهته، قال رئيس الدائرة الإعلامية لحزب المؤتمر الشعبي العام، طارق الشامي: إن الحزب يعتبر بيانَ مجلس الأمن انحيازاً كاملاً إلى جانب تحالف العدوان.

وَأَضَافَ الشامي في حديثه للمسيرة «بيان مجلس الأمن اهتم بسفينة عسكرية معتدية على الشعب اليمن ولم يكلف نفسه بمطالبة دول العدوان الإفراج عن السفن الخَاصَّة بالنفط والغذاء للشعب اليمني».

واختتم حديثه بالقول: «كنا نتوقع من مجلس الأمن أن يضع حداً للقرصنة التي يمارسها العدوان بحق السفن ذات الطابع المدني والإنساني لا أن يندّد بالشعب المعتدى عليه».

فيما قصف ورشة لمواطن بمأرب واحتراق وتدمير عدد من السيارات:

طيران العدوان يصعّد بغاراته على عدد من المحافظات بأكثرَ من 55 غارة خلال 24 ساعة

المسيرة : خاص

يواصِلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ غاراتِه الهستيرية الانتقامية على منازل وممتلكات المواطنين في محافظة مأرب، وذلك على أعقابِ الهزائم المتتالية التي يُمْنَى بها ومرتزِقته في الجبهات الشرقية.

وأوضح مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة، أن طيرانَ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي استهدف بعددٍ من الغارات ورشة سيارات لأحد المواطنين في مدينة حريب.

وبيّن المصدرُ أن الغارات العدوانية على الورشة أسفرت عن تدميرٍ واحتراق نحو 10 سيارات تابعة للمواطنين كانت بداخل الورشة.

وفي سياق الهستيريا الناتجة عن السقوط المتواصل للعدوان وأدواته، تعرضت محافظات شبوة ومأرب والبيضاء، أمس، لقصفٍ مكثّف بعشرات الغارات.

وأفَاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن طيرانَ العدوان شن 16 غارة على القنذع بمديرية بيحان بشبوة، و12 غارة على مديرية حريب مأرب و9 غارات على مديرية الجوبة، و5 غارات على مديرية الوادي، فيما طالت غارةٌ مديريةَ السوادية بمحافظة البيضاء و5 غارات على مديرية الصومعة وغارتين على ناطع.

وفي السياق، امتدت غاراتُ العدوان إلى وادي ليلة بمديرية الظاهر بمحافظة صعدة وغارتان على مديرية كتاف، فيما تعرضت المديرياتُ الحدودية بالمحافظة إلى قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مناطق متفرقة تسببت بوقوع أضرار في صفوف المدنيين.

حكومة المرتزقة تقر رفع سعر الدبة البنزين إلى 17700 ريال بعدن المحتلّة:

شركة النفط: العدوان سمح بدخول 5 سفن فقط في 2021 ولولا القرصنة لغطينا جميع المحافظات

المسيرة : صنعاء

قال المهندسُ عصام المتوكل -المتحدِّثُ باسم شركة النفط اليمنية بصنعاء-: إن الشركة تستطيعُ أن توفِّرَ المشتقاتِ النفطيةَ لكامل الشعب اليمني ولكافة المحافظات، بشرط أن يُفَكَّ الحِصارُ عن ميناء الحديدة.

وأوضح المهندس المتوكل في تصريح لقناة المسيرة، أمس السبت، أنه في عام 2021 لم يسمح تحالف العدوان بالدخول إلا لخمسِ سفن للمشتقات النفطية وهي لا تستطيع تلبية احتياجات الشعب اليمني، مُشيراً إلى أن المشتقاتِ النفطية لا تتوفر عند المنافذ البرية؛ بسَببِ اشتداد الأزمات والصراعات بين المرتزِقة في المناطق المحتلّة.

ونوّه ناطقُ النفط إلى أنه تم تفتيشُ سفينة في جيبوتي وحصلت على تصريح من الأمم المتحدة ويجبُ أن تصلَ خلال 24 ساعة، لكنها

تعرضت للقرصنةِ من قبل تحالف العدوان في عرض البحر.

وفي سياق متصل، أقرت حكومةُ الفارّ هادي، أمس السبت، جُرعةً جديدة في أسعار المشتقات النفطية بمدينة عدن المحتلّة، والتي وصفها الأهالي بالجرعة القاتلة، لما من شأنها زيادة الأعباء وتثقل من كاهل المواطن، في ظل أوضاع اقتصادية ومعيشية هي الأصعب في تاريخ المدينة، بعكس ما تشهدُه صنعاء والمناطق التي يحكمها المجلس السياسي الأعلى من استقرار اقتصادي ومالي.

وذكرت وسائل إعلامية موالية للعدوان، أن حكومةَ الفنادق رفعت أسعارَ المشتقات النفطية عقبَ أيَّام من أزمة خانقة في المدينة، مبينة أن شركة النفط أقرت رفع سعر الدبة البنزين إلى 17700 ريال، بعد أن كانت قد استقرت مؤخّراً عند مبلغ 13200 ريال.

وبحسب الأهالي، فَإنَّه ومع كُلّ أزمة مشتقات نفطية بالمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، تقر شركة النفط التابعة لحكومة الفارّ هادي جرعة سعرية جديدة، ما ضاعف أسعارَ المشتقات النفطية وزاد من معاناة الموطنين وأثقل كاهلهم.

المحكمة العسكرية تعقد جلستَها العلنيةَ الخامسةَ لمحاكمة المتهمين بقتل وتعذيب الأسرى في الساحل الغربي

المسيرة : صنعاء

عقدت محكمةُ المنطقة العسكرية الخامسة، أمس، بصنعاء جلستَها العلنيةَ الخامسةَ لمحاكمة المتهمين من الخونة بجريمة إعدام وتعذيب 11 أسيراً من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في الساحل الغربي والمتهم فيها الخائن طارق عفاش وآخرون.

وخلال الجلسة التي حضرها أولياءُ دم المجني عليهم ومحاميهم والمحامين المنصَّبين عن المتهمين الفارَّين من وجه العدالة تم استعراضُ أدلةِ الاتّهام والاستماع لردود المحامين المنصبين عن المتهمين.

وأقرت المحكمةُ استكمالَ استعراض أدلة الاتّهام وردود المحامين المنصبين خلال الجلسة القادمة.

17 قتيلاً وجريحاً من المسافرين في انفجار هز مدينة المخاء المحتلّة

المسيرة : متابعات

تسبَّبَ انفجارٌ ضخمٌ هزَّ مدينة المخاء المحتلّة، أمس السبت، في وقوع العشرات من الضحايا بينهم قتلى وجرحى من المواطنين المارين عبر الطريقَ العام.

وكشفت وسائل إعلام موالية للعدوان، عن ارتفاع حصيلة ضحايا الانفجار الذي هزّ مدينة المخاء المحتلّة التي تعد معقلَ الميليشيا المرتزِقة الموالية للاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي بقيادة الخائن طارق عفاش إلى 17 قتيلاً ومصاباً، مبينة أن الانفجار ناتج عن «عُبْوة ناسفة» زرعها مجهولون في إحدى الجولات وانفجرت لحظة مرور حافلة نقل ركاب، ما أسفر عن سقوط جميع من كانوا على متنها بين قتيل ومصاب.

ولم تُكشَفْ بعدُ دوافعُ العملية وأهدافها، لكن توقيتَها مع احتدام المواجهات بين قبائل الصبيحة التي تشكل قوام ما يسمى ألوية العمالقة وبين المرتزِق طارق عفاش، يشير إلى أنها كانت تستهدف قيادات تمر عبر هذا الخط.

وكان بيان لأبناء مديرية المخاء الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإماراتي وأدواته ندّد بعمليات السطو التي تطال أراضيَهم وممتلكاتهم، مشدّدًا على التصدي لتلك العمليات بكل ما أمكن من السبل.

تحقيق أُورُوبي يكشف عن تلقي برلمانية فرنسية من أصل يهودي رشاوى من السعوديّة

المسيرة : متابعات

كشف تحقيقٌ أُورُوبي عن علاقات سرية بين برلمانية فرنسية وولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان، ضمن استخدامه ثروات ومقدرات المملكة لتبييض جرائمه وانتهاكاته المُستمرّة بحق الشعب اليمني طيلة سبع سنوات، بالإضافة إلى عمليات القمع واعتقال وإخفاء الناشطين والسياسيين المناهضين له داخل السعوديّة.

وأكّد التحقيق الذي نشره ما يسمى «مركز الديمقراطية للشفافية» (DCT) في أُورُوبا، أمس، أن عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، نتالي غوليت، تلقت رشاوى مالية من السعوديّة لتلميع صورة محمد بن سلمان، مُشيراً إلى دورها في الترويج لحملات دعائية لصالح ابن سلمان على حساب خصومه.

وبحسب التحقيق، فَإنَّ غوليت من أصول يهودية وقد تخرّجت بدراسة القانون المدني العام وأصبحت محامية في نقابة المحامين في باريس والتي اختفت جميعها من سيرتها الذاتية الرسمية بعد شطبها من نقابة المحامين في عام 2000 بعد تورطها في إساءة استخدام أموال الآخرين، وقد ورثت غوليت بعد وفاة دانيال جولي مقعدَه في الجمعية الوطنية الفرنسية، وفي عام 2011 ظهرت كمرشحةٍ على قوائم اتّحاد الجمهوريات الاشتراكية (Union Centriste)، وتم انتخابُها بنتيجة جيدة وهو نجاحٌ تكرّرَ في انتخابات سبتمبر 2017.

وفي البرلمان، قاتلت غوليت بشكل أَسَاسي كجماعة ضغط لدول الخليج: كانت مقرّرة مشروعي قانون، أحدهما بشأن اتّفاقية المساعدة مع السعوديّة والآخر حول التعاون العسكري مع الإمارات، ومختلف دول العدوان على اليمن.

وأشَارَ التحقيق إلى أن غوليت لها ارتباطاتٌ كبيرةٌ بابن سلمان وابن زايد، وقد عُرفت بمواقفها الهجومية على خصوم الرياض وأبوظبي وفي مقدمتهم تركيا، كما أنها جزءٌ من مجموعة الصداقة الفرنسية الإسرائيلية، وقد دعمت لسنوات إقامةَ علاقات تطبيع بين تل أبيب وكُلٍّ من السعوديّة والإمارات.

المجاهد الحاج عبد الله المؤيد في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

4 من أولادي استشهدوا في سبيل اللّه والخامس جريح فقد رجله في إحدى الجبهات

برزت العديدُ من الأُسَر العظيمة التي ضحَّت بالغالي والنفيس في سبيل الدين والوطن والدفاع عن المستضعفين والذود عن حياض الوطن، مجسِّدين مقولةَ قائد الثورة السيد العلَم: «إن كُلّ أسرة قدّمت شهيداً فَإنَّها بَنَت لبنةً في صرح الإسلام الشامخ».

وحرصاً على تسليط الضوء على تلك الأسر العظيمة، التقت صحيفةُ «المسيرة» بالوالد عبدالله المؤيد –والد لأربعة شهداء– من ضمنهم الشهيدُ المجاهد أبو خليل المؤيد، حَيثُ سرد لنا مواقفَ عظيمة لكل من أبنائه العظماء الشهداء، مؤكّداً أن التضحيةَ في سبيل الله شرف عظيم ووسام لا يناله إلَّا ذو حظ عظيم.

وتطرق المؤيد إلى جانبٍ من سيرة أولاده الشهداء الأربعة العظماء الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم في سبيل الله.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره محمد ناصر حتروش

– بدايةً هلّا حدثتمونا حاج عبد الله عن أسرتكم العظيمة ومتى كانت الانطلاقة الأولى في نُصرة المشروع القرآني؟

أولاً تحيةٌ لكم في صحيفة المسيرة وكل وسائل الإعلام الوطنية الحرة التي أثبتت حضورَها في المعركة الفاصِلَة التي يخوضُها شعبُنا على كُلّ المستويات.

وعطفاً على سؤالكم، فَإنَّ أُسرتي الكريمة مكونة من ستة أولاد، وجميعهم –وبفضل الله– مجاهدون في سبيل الله ونصرة المستضعفين منذ فجر المسيرة القرآنية، حَيثُ استشهد من أولادي أربعة والخامس الأخير جريح فقد رِجْلَه في إحدى الجبهات.

وبالنسبة للبداية الأولى لانطلاق المشروع القرآني كان ولدي الأكبر محمد حينها في البحرين، ولما سمع عن المشروع القرآني للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رجع إلى اليمن وانطلق مجاهداً في سبيل الله لنُصرةِ المشروع القرآني وتبعه جميع إخوته، والحمد لله الذي وفقنا لأن نكون من المجاهدين في سبيل الله نصراً وعزةً لدين الله وحماية للعقيدة.

– مَا هِي أبرزُ المحطات التي مرَّ بها ولدُكم الأكبرُ محمد؟

الولد الأكبر محمد وتبعه حسن انطلقا في البدايات الأولى للمسيرة القرآنية وذلك قبل بدء الحرب الأولى على صعدة، حَيثُ تم ملاحقتُهم في مدينة ضحيان، يوم الأحد وصباح الاثنين، حين بدأت الحرب الأولى على صعدة.

ولا زلتُ أتذكر جيِّدًا حينما خرجت حملةٌ أمنية من قبل النظام للقبض على محمد وحسن عند مقبرة ضحيان جوار مسجد «الصرخة» وكان الوقت بين مغرب وعشاء.

وفي تلك الليلة نصر الله الولدَين الصالحين محمد وحسن واستطاعا إيقافَ الحملة وأسر الجنود رغم أنهما لا يمتلكان السلاحَ في تلك الليلة، ثم تدخلت وساطةٌ على أن يتمَّ الإفراجُ عن جنود الحملة وإرجاع أسلحتهم مقابل الانسحاب وعدم الرجوع.

وفي تلك الليلة علمت بما حصل وقلتُ لأولادي خير ما فعلتما والآن يجب عليكما الانضمامُ إلى رفقاء الجهاد والابتعاد عن مدينة ضحيان؛ كون النظام يريد أن يدمّر المدينة بذريعة تواجُدِكم، فلا نُعْطِه المبرِّرَ لفعل ذلك.

وفي تلك اللحظة لم يكن المجاهدون سوى بعدد الأصابع قادة وأتباعاً، قلت لهم بأن ينطلقوا إلى منطقة آل الصيفي؛ كون فيها جبال تحصّنهم من العدوّ؛ وكون المنطقة حاضنةً للمشروع القرآني.

محمد وحسن جاهدا بين يدي الوالد العلامة بدر الدين الحوثي –رضوان الله عليه– في نُشُور، واستشهد كلاهما الأول حسن استشهد أثناء الهجوم على مدينة صعدة وحصار المعسكرات، وحينما اشتد الحصارُ على منطقة «مران» كان ولدي وأربعة من المجاهدين في طريقهم لفك الحصار على مران وأثناء مرورهم من نقطة «نسرين» بمدينة صعدة حدثت اشتباكاتٌ واستشهد ولدي حسن وتم أسرُ بقية زملائه.

وقد ظل الشهيد حسن غائباً لفترة طويلة، ولم نعرف مصيرَه إلّا حين أفرج عن أصدقائه وأخبرونا أنه استشهد بنقطة «نسرين»، وتم إخفاءُ جُثمانه من قبل الأعداء ولا نعلم إلى اليوم مكانَ الضريح.

الولد الثاني محمد استشهد هو وخاله إبراهيم بن قاسم الهاشمي بقذيفة هاون، حَيثُ كانا رحمهما الله يرتبان مقاعدَ للمقاتلين الأقلية في منطقة «نشور» فأصابتهم قذيفة وظلا ينزفان حتى استشهدا، حَيثُ كانت جروحُهما طفيفة إلا أنه نظراً لعدم الإمْكَانيات الإسعافات الأولية ظلا ينزفان حتى استشهدا.

– الشهيد أبو خليل المؤيَّد كان من الشهداء القادة الذين برزوا في ساحات المواجهة مع أعداء الله في مختلف الجبهات.. حدثنا عن حياة الشهيد؟

بعد أن استشهد الولدان محمد وحسن وبعد أن بلغ الولدُ أحمد انطلق من صنعاء إلى منطقة «طخية» في الحرب الثالثة واستشهد هناك بعد أيَّام من نزوله مباشرة.

وحينما استشهد الولد أحمد كان ولدي إبراهيم «أبو خليل» ويحيى العماد صغيرَين وحينما بلغا لم أشعر إلا وهما في صعدة مع المجاهدين.

وللعلم مَن قال إنه يقدم بأولاده شهداء فذلك غير صحيح ومبالَغٌ فيه، فالشهداء العظماء هم يضحون بأنفسهم بدافع الدين والغيرة والحمية، فكلمة «قدمت» ليست صحيحةً، فالشهداء بذلوا أرواحَهم رخيصةً في سبيل الذود عن الدين وفي سبيل الله، فلو نتذكر البداياتِ الأولى للمشروع القرآني كان الجميعُ ضد المجاهدين حتى أهاليهم فكان المجاهدون يعانون كَثيراً ولا يلقون مَن يساندهم لا من قريب ولا من بعيد، فكان المجاهدون –رضوان الله عليهم– ينطلقون بإيمان راسخ متوكلين على الله.

وكمَا قال الله تعالى (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) أما الآن وقد كَثُرَ المجاهدون فلا يكاد أن تخلو أسرةٌ من شهيد.

والولدان إبراهيم ويحيى نشئا وترعرعا في صعدة وتعلما هناك العلومَ الدينية والقتالية والسياسية وغيرها، وأصبحا في مستوى عال والحمد لله.

وبعد أن بدأ العدوانُ الظالم على البلد انطلق المجاهدان إبراهيم ويحيى معاً إلى جبهة نجران وعسير ومجازة وبقيا يقاتلان هناك لفترة طويلة مع شدة ضرب الطيران بجميع أنواعه في الحدود.

وفي إحدى المرات جهّز أبو الخليل مجاميعَ لغزوة على العدوّ، ومن ضمن المجاميع أخوه العماد، وبينما هم في الطريق لتنفيذ الغزوة وقع المجاميع في كمين ألغام وبفضل الله تعالى وتأييده لم يستشهد منهم أحدٌ، وإنما أُصيبوا بإصابات طفيفة، والبعض بليغة، وَمن ضمن المصابين ولدي العماد كانت الإصابةُ بليغة، حَيثُ فقدَ ساقَه وهو من بقي لي فقط من إخوانه.

بالنسبة لإبراهيم أبو الخليل، واصل مسيرته الجهادية ببسالة واجتهاد حتى نال الشهادة بغارة للطيران وهو يسعفُ رفقاءَ الجهاد في مجازة بيوم ٢٥ أكتوبر ٢٠١٧، حَيثُ أخبرنا بعضُ أفراده من صنعاءَ القديمة أن الشهيدَ الخليلَ كان حريصاً على أفراده وكان يتفقد أسرهم ويوفر احتياجهم فسلامُ الله عليه وعلى جميع الشهداء ونسأل من الله اللحاقَ بهم شهداء صالحين سعداء.. إنه على ما يشاء قدير.

– مَا هِي رسالتكم للأعداء؟

نقولُ للأعداء: مهما تكالبتم وتماديتم في سفك دماء الأبرياء والمستضعَفين من أبناء الشعب اليمني فَإنَّ الشعبَ اليمني لكم بالمرصاد، فأنتم تشاهدون في شاشة التلفاز مدى عظمةِ وثبات الشعب اليمني الذي يُقَدِّمُ التضحياتِ بكل إباء وشموخ، وهو ما تجسده النساء أيْضاً، حَيثُ تستقبل ولدَها الشهيدَ بكل أَنَفَةٍ وكبرياء، فعدوانكم لن يحقّقَ أيةَ نتيجة، والنصرُ حليفُنا.

محاولة جديدة لغسل وجه العدوان الإجرامي والدموي

ناطق العدوان كمسعر حرب في شبوة..

الرهان على عمليات «فاشلة»

المسيرة : عباس القاعدي

ظهر ناطقُ العدوان الأمريكي السعوديّ، تركي المالكي، في مدينة عتق بمحافظة شبوة مؤخّراً متباهياً بتحقيق «نصر» مزعوم ومقلّلاً من شأن فضيحة «الفيلم المسروق»، واصفاً إياها بـ «الخطأ الهامشي» من المصادر، وهو اعترافٌ ضمني بفشل استخباراتي ذريع، وغطّى الفضيحة والفشل بالإعلان عن عملية عسكرية جديدة عنوانها «حرية اليمن السعيد».

ويقول الخبير العسكري زين العابدين عثمان: إن الزيارةَ المفاجئةَ التي قام بها ناطق العدوان إلى محافظة شبوة بعد فضيحته المدويةِ تأتي لإشغال الرأي العام، وَمحاولة التخفيف من صدمة الفضائح الكبرى التي علَّقَ فيها المالكي بخصوص ادِّعاءاته الزائفة بملف سفينة «روابي» وميناء الحديدة والتي سرعانَ ما سقطت بحقائقَ مجلجلة أثبتها الإعلام الحربي اليمني والقوات المسلحة، فالمالكي كان يريد من خلال الزيارة تمرير الفضائح بطريقة مخادعة وتبريرها بنصف اعترافات غوغائية حتى يمكنه من حرف أنظار سخرية العالم من حوله ومن حول تحالف العدوان، بالإضافة إلى تهويل وتضخيم المحاولات الفاشلة والانتصارات المزعومة لمرتزِقة وداعش الإمارات، في بعض مناطق شبوة، ومحاولة إشغال الرأي العام وإيهامه بانتصارات فراغية لا تتعدى في واقعها العسكري والاستراتيجي اختراقات تكتيكية هشة غير مؤمنة.

ويؤكّد عُثمانُ في تصريح لصحيفة «المسيرة» أن زيارةَ ناطق العدوان تأتي لتغطيةِ حجم الخسائر والمحرقة الجماعية التي تلتهم مرتزِقة الإمارات خلال الأسبوعين الماضيين، بصورةٍ كارثية والتي وصلت إلى مستوى مهول في الجانب البشري والعسكري، فهناك خسائرُ بشرية وصلت إلى مصرعِ الآلاف من المرتزِقة ومجموعةٍ من أبرز وأهم قياداتهم العسكرية بالميدان، فالزيارةُ ضرورةٌ لتغطية هذه المحرقة الهائلة ومحاولة لإنعاش معنويات من تبقى من المرتزِقة الذين دخلوا في حالة ذعر ويأس وإحباط نفسي كبير.

وفيما يخص إعلان تركي المالكي ناطق العدوان الأمريكي السعوديّ عما سماه عملية «حرية اليمن السعيد»، يؤكّد الخبير العسكري عثمان أن هذه العملية جزء آخر من حرب المصطلحات التي تديرها قوى العدوان الأمريكي، والتي من أبرز أهدافها محاولة مواجهة عمليات التحرير التي ينفذها مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة على الأرض والذي لاقت صدى استراتيجياً وعسكريًا كَبيراً وترحيباً وتفاعلاً شعبيًّا غير مسبوق من أبناء المناطق المحتلّة خُصُوصاً في مأرب وشبوة، معتبرًا ما يسمى بعملية «حرية اليمن السعيد» محاولة جديدة لغسل وجه العدوان الدموي والإجرامي لدى المجتمعات التي يسيطر عليها واستعطاف العقول السطحية والغبية وإيهامها بأن المعركةَ التي تدار في شبوة هي للتحرير وأنها تأتي للنماء والازدهار الحضاري والإنساني، فالعدوان الأمريكي السعوديّ يريد أن يضعَ لنفسه موطئ قدم في نفوس هذه المجتمعات التي باتت في الواقع غير قابلة له ولا لجماعاته من المرتزِقة والتنظيمات الإرهابية داعش والقاعدة التي ارتكبت فيهم أبشع الجرائم الإنسانية.

حَرْفُ الأنظار عن الفضيحة

بدوره، يقولُ الناشطُ السياسي علي جسار: إن زيارةَ ناطِق العدوان الأمريكي السعوديّ إلى شبوةَ تأتي في إطار إبعاد الأنظار عن الفضيحة المدوية التي تم كشفُها وفضحُها والمتمثلة فيما يسمى صواريخ الحديدة والفيلم الأمريكي، وكذلك رفع معنويات المرتزِقة الذين تلقوا ضرباتٍ قاتلة، حَيثُ تعبر زيارتُه عن فضيحة كبيرة بامتيَاز ودليل إفلاس وإشارة هزيمة إضافية وسقوط أخلاقي وكل ما يمكن إسقاطُه على ما جرى.

ويشير جسار إلى أنه خلال سبع سنوات لم يحقّق العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي أي شيء برغم الإمْكَانيات الهائلة التي يمتلكها والحصار المُستمرّ على الشعب اليمني، مبينًا أن ما حقّقه العدوان أنه جعل المحافظات المحتلّة تفتقر إلى الأمن والأمان والاستقرار والحرية، وانعدام التنمية ويسودها التضخم وسقوط وانهيار قيمة العملة الوطنية نتيجة الطباعة دون تغطية وزيادة في معدلات الفقر والمجاعة وتدمير البنى التحتية والتطبيع مع الكيان الصهيوني.

ولأن ما يسمى بعملية «حرية اليمن السعيد» والتي جاءت على لسان ناطق العدوان المالكي لا تختلف كَثيراً عن سابقاتها «عاصفة الحزم» وَ«إعادة الأمل» والتي جاءت على لسان الناطق السابق لدول العدوان «العسيري»، يؤكّد الناشط السياسي جسار، أن جميع العمليات التي أعلن عنها العدوان تهدف إلى تركيع اليمنيين وضم اليمن إلى قائمة المطبعين مع الكيان الصهيوني، وهو الأمر الذي لم ولن يحدث أبداً في اليمن، في ظل القيادة الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ولا مكان للخنوع والخضوع والتبعية ولا وجود لها في قاموس اليمنيين.

وبحسب جسار، فَإنَّ تصعيد العدوان الأمريكي قد وصل إلى نهايته العظمى ولم يحقّق هدفه من وراء هذا التصعيد وهو الوصول إلى محافظة مأرب التي باتت قاب قوسين أو أدنى، رغم أن أعداد الأفراد المتواجدين في كُلّ مديريات شبوة كانت بالمئات فقط ولم يصل إجمالي عددها إلى ألف مقاتل، ولهذا فَإنَّ اللعبة انتهت.

هزائم وانكسارات

من جانبه، يقول رئيس الدائرة الإعلامية لحزب الحشد، سند الصيادي: إن زيارةَ المالكي ناطق العدوان إلى شبوة محاولةٌ فاشلةٌ للتغطية على فضيحة المقطع المفبرك المتجزّأ من الفيلم الأمريكي، والذي ساقه هذا الناطقُ والتحالُفُ كدليل يبرّر لهم استهدافُ ميناء الحديدة، مؤكّداً أن انكشافَ الفضيحة أربكتهم، ودفعتهم للبحث عن انتصارات فقاعية في شبوة، بالإضافة إلى دوافعَ أُخرى تأتي على ذِمَّةِ الهزائم والانكسارات المتلاحقة التي يتلقاها هذا العدوان في أكثر من جبهة عسكرية وعلى مختلف المجالات السياسية والإنسانية والأخلاقية.

ولأن الهزائم المتواصلة تلاحق العدوان منذ سنوات دون تحقيق أية انتصار، يؤكّد الصيادي أن العدوان أصبح يراهن على آخر أوراقه، وتفعيل ما تسمى بـ «ألوية العمالقة» التي هي في الأَسَاس العناصر الإرهابية المؤدلجة بفكر القاعدة وداعش، في معارك شبوة، التي تلقى المرتزِقة فيها ضربات موجعة وأصبحت محرقة لكل المرتزِقة الذين يدفع بهم العدوان إليها، وحتى يوهموا أنفسهم بالنصر بعد سبع سنوات أعلن ناطق العدوان ما سماه بـ «حرية اليمن السعيد».

وبحسب رئيس الدائرة الإعلامية لحزب الحشد، فَإنَّ العدوان أضاف إلى روزنامة عناوين عدوانه على الشعب اليمني عنواناً آخرَ مفرغاً من مضمونه وفاعليته، بفضل الصمود اليمني الذي أفشل كُلّ العناوين ومُرِّغَ عدوُها وعتادها تحت أقدام المجاهدين البواسل الذين حقّقوا الملاحمَ العظيمة والانتصارات النوعية الأخيرة ضد مرتزِقة الإمارات في شبوة، والتي ألجمت دولَ العدوان الأمريكي وأعادته إلى مربع الإحباط والتخبط من جديد، ولهذا لا قلق ولا خوف، طالما نحن ماضون تحت منهج إيماني خالص وقائدٍ رباني عظيم، والنصرُ وعدُنا والموعدُ محكومٌ بزيادة الاصطفاف الوطني والإيماني خلف هذه القيادة ورفد الجبهات بالمال والرجال.

شبوة مقبرة الغزاة والمرتزقة

أبو هادي عبدالله العبدلي

على سير المعارك التي يخوضها مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة شبوة التي تكللت بالنصر والتنكيل بالغزاة والمحتلّين في محافظة شبوة، يحاول العدوان وعبر أبواق إعلامه الضالة إلى صُنع انتصارات إعلامية لا وجودَ لها على أرض الواقع، فليست تلك الحشود التي حشدها إلى محافظة شبوة الأولى من نوعها وإنما قد تكرّر المشهد من قبل في مأرب وفي عدة جبهات فكان مصيرهم الموت الذي لا مفرَّ منه.

تتوالى ضرباتُ سلاح الجو المسيَّر على تجمُّعات الأقزام الذين يدّعون بأنهم العمالقة مرتزِقة الإمارات فيما تُعَدُّ ضرباتُ سلاح الجو المسيَّر موجعةً ولقّنت المحتلّ الإماراتي وأذياله دروساً قاسية وفضحت هشاشةَ مرتزِقة المجلس الانتقالي وقوته الكرتونية التي فشلت أمام بسالة وصمود مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة؛ لعل ذلك يطرح العبرة بين الماضي والحاضر والمستقبل بأنه لا يمكن للحق أن ينهزم مهما كانت التضحيات والصعوبات وتداعيات المنافقين وأبواق العدوان ضد اليمن التي تكالب عليه أولياء اليهود والنصارى..

ها هي شبوة اليوم تلتهم مرتزِقة الإمارات، ولن يفهموا دروسَ القتال ولا يعرفون أن الجيشَ واللجان الشعبيّة تعلموا فَنَّ القتال ونشوة الانتصار في معاركهم على جثث مرتزِقة العدوان نحن نقول لهم: افهموا الدرس أيها الخونة واعرفوا أننا اليوم أقوى وأن المعركة لن تطولَ معَكم بضعة أسابيع وما لم تحصلوا بالأمس لن تحصلوا عليه اليوم، فرجال الله جاهزون لطردكم.

من كُلّ شبر في اليمن الذي دنستم ترابه، الشعب اليمني أصبح لا يطيقُكم، اليوم يقاتلكم كُلّ أحرار وشرفاء الشعب اليمني من شماله إلى جنوبه فلا تحاولوا أن تعملوا ضجة إعلامية في شبوة على حساب دماء أبناء المحافظات الجنوبية لتحرفوا الأضواء بعيدًا عن حقيقة الهزيمة التي لحقت بكم وعليكم أن تعرفوا جيِّدًا أن الهزيمة مصيركم والفشل والخُسران.

إلى المتورِّطين في الخيانة

الشيخ موسى المعافى

واسمحوا لي أن أُخاطِبَ إخوانَنا اليمنيين -للأسف الشديد- أعني المنافقين والمرتزِقة وعباد الريالات والدولارات!!

كيف هانت عليكم أوطانكم!؟ كيف هانت عليكم دماؤكم!؟ ماذا دهاكم!؟ كم كان ثمن تعاسة طفل يتمتموه!؟ وآخر ذبحتموه!؟ وقلب أم أثكلتموه!؟ ماذا دهاكم!؟ أتبيعون الباقي بما هو فانٍ!؟ وتحرقون أرض يمنكم وتذبحون فيها الإنسان!؟

وتدكون منجزات وطنكم ومقدرات أجيالكم بطائرات تحالف العدوان! وترقصون على أشلاء الضحايا من بني جلدتكم مردّدين: شكراً سلمان!

لعمري: إن ما أجرمتموه بحق يمننا لا يجرؤ على فعله حتى الرجيم الشيطان!!

أحقاً قد نسيتم، أنكم على ثراها ولدتم! ومن خيراتها أكلتم! وَلمائها الزلال شربتم! وتحت سماواتها عشتم! وبجمالها الأخّاذ تمتعتم! وفي مدارسها وجامعاتها تعلمتم!

أحقاً نسيتم؟ أنسيتم أن حبها من الإيمان؟ وأن حبة رمل من ثراها أغلى من أرفع الأثمان! وأنها وطن للحكمة والفقه والإيمان، فهي لكل فضيلة عنوان!

أحقاً نسيتم أن لا جزاء لإحسانها إلَّا الإحسان!؟

بالأمس القريب صدعتم رؤوسنا (الوطن.. الوطنية.. السيادة. الاستقلال.. الشرف.. الكرامة.. الحرية...!!)

فأين ولت تلك الشعارات؟ وأين اختفت تلك العبارات؟ وما الذي ألمّ بتلك الخطابات!؟

ولكأني أراكم واحداً ناقصاً سيئاً رذيلاً باع دينه.. وأسخط ربه.. واختان أمته.. وسار مغرباً بينما سارت شعاراته مشرقة تطلب من أهل الله وخاصته.. من شرفاء اليمنيين العدل والإنصاف!

نعم ورب الخلق نعم: سارت مشرقة، وسار مغرباً! شتان بين مشرق ومغرب!

اليوم يا هؤلاء لو أنصتم لسمعتم تراب وطنكم وأشجاره وأحجاره وسهوله وجباله وحتى أنعامه ومواشيه تنطق بلسان عربي مبين قائله: خسئتم يا أشباه الرجال ولا رجال! خسئتم يا أسوأ الأنذال! خسئتم يا بائعي الدين والوطن بحفنة من المال! خسئتم يا ذوي الرزايا ومسوقي الخبال!

وتخيلوا أنكم الآن على الله تعرضون، وعن كُلّ جريمة بشعة تسألون، وبالموبقات التي اجترحتموها تؤخذون، وأن ذلك سيكون حقاً مثلما أنكم اليوم تنطقون!

واقرأوا إن شئتم في سورة الصافات، الآية ١٩ - ٢٦، إذ قال ربكم سبحانه: (فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ، وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ، هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ، احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ، مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ، بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ).

تحسنون تأويلها؟! نعم تحسنون! أبداً، لا أشك في ذلك! فقولوا لي غداً (ما أنتم فاعلون)؟

سباقُ الأدوات لخطب وُدِّ «إسرائيل»

هاني تاج الدين

ما حدث في شبوة نتيجة طبيعية لسباق الأدوات لخطب وُدِّ إسرائيل، وليس له علاقة بمصلحة مرتزِقة العدوان البتة.

الكيان الصهيوني استشعر الخطر الوجودي بصعود مكون أنصار الله بما هم عليه من الصلابة والقوة، وأيقن أن لديهم عزيمة صماء ونفس طويل بالإضافة إلى خبرة تراكمية من خوض المعارك، بالإضافة إلى رصيد عالٍ من الانتصارات.

بعد أن فشلت قوى العدوان من إحراز أية انتصار طيلة سبع سنوات، فاصدر الأوامر للأدوات بخوض معركة شبوة رغم تباين المصالح بين الأدوات.

كان لزاماً على المعتدي الإماراتي أن يبرهن للعدو الإسرائيلي ما تم إنجازه بمرحلة التطبيع من تولٍ تام للإسرائيلي، وكان المحك تصعيد العدوان على يمن الإيمان وأصل العرب لتثبت بذلك تخليها عن قيم العروبة وتنصيب عدائها للإسلام الأصيل وليس الدخيل الوهَّابي المستشري بالأُمَّة.

وكان على المعتدي السعوديّ أن يثبت وجوده في خندق العمالة قبل أن يتم التخلص منه لا سِيَّما بعد الفشل الذريع الذي مني به طيلة سنوات العدوان وبعد نفاد مخزون الباتريوت.

وكما تدير إسرائيل حروبها من خلف الستار عبر أدواتها، كذَلك هم الأدوات زجوا بالكثير من أبناء المحافظات الجنوبية ومرتزِقة من بقية المناطق بذريعة استعادة ما يسمونه بالجنوب.

إسرائيل التي تجعل جزءاً كبيراً من المسلمين فئران تجارب لمخطّطاتها الاستعمارية لتقضي على الجزء الآخر لا تكترث لضحايا اليمنيين مهما بلغت فذَلك لا يعنيها.

استمرت بدفع المرتزِقة بطريقة غير مباشرة إلى محارق الموت، ألوية كاملة تمت إبادتها وأصبحت في خبر كان.

لم يتعظِ المرتزِقةُ من نيران الجحيم التي يرديهم إليها العدوّ ولم يستفيدوا وقد خبروا قوةَ الجيش واللجان طيلةَ الأعوام السابقة.

التقدمات التي يتغنون بها ليست سوى بُرهة يتم فيها إفساحُ المجال للمرتزِقة ليسحبوا جثث صرعاهم وهم بالمئات من مديريات شبوة.

ليس بوسعهم البقاء أكثر، ولهم في محافظة البيضاء عبرة لمن يعتبر إذ لم يلبثوا فيها إلا أيَّام ما لم تكن سويعات.

السؤال ماذا بعد التصعيد الأخير بشبوة؟ نقول للمعتدي الإماراتي: أردت أن تثبت لإسرائيل حسن مودتك، فستثبت لك وللعالم بعون الله أنك أحقر وأصغر وأجبن من أن تطأ قدماك رمال اليمن وستعرفك حجمك الحقيقي، فلا تستعجل ردنا ولا تختبر صبرنا ومن بيته من زجاج لا يرمي بيوت الناس بالحجارة.

ونقول للمعتدي السعوديّ ستخرج منها مذموماً مدحوراً فلم يعد لديك ماء وجه لتخرج به من ورطتك بالعدوان علينا فماء وجهك قد أريق من أول غارة في ليل 26 مارس 2015، وما أنت باستمرارك بالعدوان إلَّا ترسم وتحضر فصول نهايتك المخزية.

أما الكيان الغاصب نقول لهم: أنتم أوهن من بيت العنكبوت وزمانكم ولى بلا رجعة.

نقول لمجلس الأمن ولعالم النفاق والخداع: لن نرجو منكم إنصافاً سينصفنا الله وستنصفنا بنادقنا ((وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أي مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)).

عاش اليمن حراً أبياً، الرحمةُ والخلودُ للشهداء، الشفاءُ للجرحى، الفرجُ للأسرى.

تتمات الصفحة الأخيرة

حربُنا مع الأعداء ليست حرباً جغرافية

ساحقٍ وصُبحٍ جديدٍ تعلوه بشائرُ التمكينٍ وتكللهٍ عزة اليقين (بإذن الله وعونه وفضله)، وستحدو قافلةُ الإيمان إلى جميع بلدان العالم الإسلامي وسيرتوون من نبعِها الصافي الذي لا ينضب، ومسيرتُنا لا حدود جغرافية لديها ولن تنحصرَ معركتُنا على مأرب وشبوة وحدود اليمن؛ لأنَّها عالميةٌ بعالمية القرآن، جهادية محمدية علوية، هدفُها رفعُ راية الإسلام في كُلّ البلدان وتحريرُ الإنسان من قوى الشر والطغيان ونُصرةُ المستضعَفين الذين يحدوهم الأملُ على تحريرهم من رِبقةِ العبودية للطغاة المستكبرين على أيدي رجال الله أنصار هذا المشروع القرآني العظيم وهو المخلِّصُ الوحيدُ لهم، لذلك نحن نتحَرَّكُ في سبيل ونواجهُ أعداءَ الله والدين والإنسانية بهِمَّةٍ ومعنويةٍ عاليةٍ وشدة وقوة كبيرة وعزمٍ لا يلينُ وبصبر عظيم وصمود وثبات كصمود وثبات الجبال الراسخات الشداد والنصر والتمكين لنا بكل يقين، والعاقبة للمتقين.

ناطقُ العدوان في شبوة

عبدالرحمن مراد

الصغارُ في المبدأ وفي السياسَة يرون الصغائر كباراً، هذا الحال الـذي ظهر به مرتزِقة العدوان طوال زمن العدوان، وفي الأيّام السـوالف في معارك شـبوة، ملأوا الدنيـا ضجيجـاً وصخبـاً، فـإذا الجبل يلد فـأراً، أما الكبـار فتهون عندهم عظائم الأمور ويسـتصغرون الكبار، كُـلّ الضجيج الذي كان لم يكن إلَّا تعبيراً عن فـراغ وجداني وشـعور بالهزائم التي يشـعرون بها ويغالطون أنفسهم في التعبير عنها.

ظهـور ناطق العدوان في شـبوة كي يعلن مشروع التحالف الجديد تحت اسم «حرية اليمن السعيد» لم يكن يحمل سـوى رسائل يحاول من خلالها ترميم ما تصدع في الصورة الكلية للرأي العام السعوديّ والخليجي الذي بدأ يعبر عـن غضبه من اسـتمرار الحرب العبثية عـلى اليمن لا أكثر مـن ذلك، أما حقائق الواقع وطبيعة المعركة في شـبوة وفي غيرها، فالأيّـام سـوف تفصح عنها وليس من المستحسَـن الكشـفُ عن أسرارهـا اليوم وقد أوضح العميـد يحيى سريع عن بعض الملامح فبُهِتَ الذين كفروا.

لقد حمل ظهور ناطق العدوان في شبوة قنبلة ناسفة تفجرت في الوعي الجمعي اليمني من حَيثُ أرادوا من خلالها تسجيل موقف، حاولـوا من خلالـه القول: إن مقاليد الأمور مـا تزال في قبضتهم، وفي المقابـل كشـف حقيقة ما يـدور بكل جلاء ووضـوح، فالذي كان مـا يـزال يكابر وفي قلبه شـك أصبح اليوم عـلى يقين مطلق أن نوايـا العـدوان هـي تدمير اليمـن ليس أكثر من ذلـك، وتدمير كُـلّ مقدراته، وتعطيل موارده ونهبهـا والتحكم فيها، أما فكرة التحرير فهـمّ حملناه على عواتقنا، وفكـرة الحرية فعبق يخالط أنفاسـنا، وتعويم المصطلحات لم يعد يجدي نفعاً، فالمسـتعمر لا يحمل التحرير ويظل مسـتعمراً، وهو لا يهدينا الحرية على طبق، بـل نحن مـن ينتـزع الحرية، ولا يمكـن أن يتحول المسـتعمر إلى محـرّر والوطني إلى محتلّ كما يروجـون في إعلامهم وفي خطابهم السياسي.

اليوم تتضح الصورة في ظل الغياب الكلي في التمثيل والحضور في المؤتمر الصحفي في شبوة لرموز من يسمون أنفسهم بالشرعية، إذ لو كانوا رقمـاً مهماً في أجندة العدوان لما تجاوزهم، ولما تجاوز وزير دفاعهم ورئيس هيئة أركانهم أَو حتى تجاوز قائد العمالقة في المؤتمـر الصحفـي وبالتالي انتـصر العدوان وناطقه الرسـمي لقضيـة اليمن من حَيثُ ظن أنه يعلـن انتصارا أَو مشروعاً جديداً يستعيد من خلاله ما فقده أَو تكبده من هزائم.

في العرف العسـكري وفي أدنى مستويات أبجدياته يـرى أن حجم الغارات التي شـنها التحالف دالة على حالة الانكسـار والهزيمة، فالطيران لن يكون بديلاً عن المعـارك البريـة، ولكنه عامل مسـاعد لهـا، أما حـين تكون المعركـة جوية وبأحـدث التقنيات فهي دوران في الفـراغ الذي قد يحمـل أهدافاً مضمرة غير معلنة، ومن ضمن تلك الأهـداف إضعاف الجماعات الراديكالية التي ساهم خلال سنوات عدوانه الطوال بناءها حتى يسـتخدمها في معاركـه في اليمن، وهو اليـوم لم يعـد بحاجـة إليهـا، إذ زج بهـا في معارك خـاسرة، وسـاهم مـن خـلال النـيران الصديقة على استهدافها بشكل مباشر، وبالتالي كانت النتائج الظاهرة مرضية لغرورهـم، ولم يدركوا حجم الخسـائر التي أعلـن ناطق الجيش واللجان الشـعبيّة، إلَّا بعد أمد قصير حينها سوف نسمع أبواقهم تقول: إن التحالف خذلهم، كما سـمعنا في سـوالف الأيّام، وسوف نسمع ذات النغمة النشاز في قوابل الأيّام.

لا يمكن لغازٍ أَو مسـتعمر أن يضمر خيراً لبلد يستهدفه بالغزو والاحتلال، وكأن يفـترض بالعمالقة أن يدركوا هذه الحقيقة من حين تم الإعلان عن إعادة التموضع والانتشار في اليمن لكنهم قوم لا يفقهون في علوم السياسـة شـيئاً ولو فقهـوا وعلموا لكانوا في صـف الوطن وفي جبهات الدفاع عنه خَاصَّة وأن إسرائيل وأمريكا وبريطانيـا يتحكمون في المصائر ويحكمـون القبضة على مقاليد الأمور في الجنوب كله من أقصاه إلى أقصاه.

قد تطول المعركة مع المسـتعمر أَو تقصر إلَّا أن الثابت في سـنن التاريـخ أن العملاء ينبذهم التاريخ وتنبذهم الأرض، فهم كالغثاء الـذي يذهب جفـاء ويبقى ما ينفـع الناس، كمـا أن الثابت وفق سـنن الله في كونه أن الحق يبدأ صغـيراً ضعيفاً ثم يكبر ولو طال بـه الزمان، والباطـل يظنه الناس كَبـيراً وهائلاً ثم مـا يفتأ يبدأ بالنقصـان من حَيثُ يظن الاكتمـال، وربما بالقياس على ما كان عليه حال الجيش واللجان الشـعبيّة وما أصبح عليه يدرك المؤمن بالفطـرة -إن كان مؤمناً حقاً- سـنن الله ويـدرك أن الحق ينمو ولا يضعف، والباطل تصغر قوته وتضعف، وهو حال تفصح عنه الأيّام، وأفصحت عنه السنون الخوالي، ويفصح عنه الحاضر الماثل أمام الأعـين والبصائر، لكن القـوم غرتهم الحيـاة الدنيا وغرهم بالله الغرور فوقعوا في شراك شرور أعمالهم، ولله عاقبة الأمور.

النصر مقرونٌ بالمبادئ

نجيب محمد العنسي

حتى لـو وهبتكم أمريـكا كُـلَّ مـا توفر لديها من عتاد عسكري.

وحتـى لـو تقيـأ قـرنُ الشـيطان في أمعائكـم كُـلّ أمواله، فلن تتحقّق أحلامُكـم المريضة، ولـن يكـون النصر حليفَكـم؛ لأَنَّكـم مُجَـرّد مرتزِقة.

تسـيرون في غير اتّجاه، وتقاتلون بلا قضية.. باعـة متجولون في كُـلّ العواصم، وأمـام كُـلّ السفارات، وقد قايضتم بالمال آخر كسرة شرف تبقت لديكم، هذا كُـلّ ما أنتم عليه.

تنهضـون كُـلّ صبـاح مفعمـين بالخيانة، تقاتلـون في صفوف الغزاة لأجل حفنة من المال، وهو نفس المال الذي مِـن أجلِه يضرب بعضُكم رقابَ بعض.

وها هي اليمـنُ تكادُ أن تنجـزَ آخرَ معاركها ليرحـلَ الغـزاة، مضرجَّين بوجـع الهزيمة وذل الانكسار.

وسنشاهدكم -من تبقى منكم-، متناحرين، ومنهكين، مهملين ومنسيّين، يتبرأ منكم الغازي الذي جنّدكم، ويتقاضى أمواله من دمائكم.

وتلك أوصـافُ مَن خان وطنـه، وغدر بأهله، وهذه أحواله في كُـلّ مكان وعبر كُـلّ زمان.

يزحف متوارياً في صفحـات التاريخ القاتمة، مأفوناً، حائراً، مبعَداً، خائفاً، ومهزوماً.

أمـا النـصرُ فهـو حليـفُ الأوفيـاء لدينهـم ولأوطانهـم، ولشـعوبهم، الذيـن إن حاربتهـم شـياطين الأرض، اسـتعانوا بربهم فسـاندتهم ملائكة السماء.

فالنـصرُ مقرونٌ بالمبادئ، ومَـن يمتلكِ الحقَّ يكسبِ المعركةَ.

كيف نحيي ذكرى ميلاد الزهراء؟

أمين المتوكل

عندمـا يخيم الليل في جغرافيا مـا فَـإنَّ النتيجة هي أن الظلام ينتشر.. ولأن الإنسان يعيش مع كُـلّ الأوقات فَـإنَّه حين يحين الليل تكون له سياسـات تختلف عن تلك السياسات التي تكون أثناء النهار.

لذلـك ومن أجـل أن يتكيف الإنسـان مـع ظلمة الليـالي وحلـك الدياجير.. اتجـه الإنسـان إلى إيجاد المصابيح.. وتاريخ المصابيـح عريق منذ أن وجدت هـذهِ الحياة.. ابتـدأت بالنار على الخشـب وانتهت اليـوم بالكهربـاء والإنـارات التـي تنير مسـاحات شاسعة من الجغرافيا.

هنالك ليالٍ مظلمـة في حياتنا.. ظلام ليس مادياً عينياً يمكـن للعـين المُجَـرّدة أَو إحـدى الحواس الخمس أن تصفه وتشاهده.

هذا الظلام هو ظلام الروح الذي يجعل الإنسـان قبراً يمشي على الأرض.. والأخطر في ذلك أنه لا يعلم ولا يشعر.

تمـشي بـه الأيّـام ولا يلاحـظ كميـة الانحراف التـي تورده المهالك ظناً منـه أنه يمشي على صراط مستقيم.

الإنسـان عندما يـدرك بأنه بحاجـة إلى أن يتزود بشـكل يومي ودائم بهـدى الله وبتعاليـم الله وأن يرتبـط بالهداة الأوليـاء يجد أن هنالـك خللاً كبيراً يكتشفه كُـلّ يوم في حياته.

ويـدرك بأنه كان يعيشُ الضيـاعَ الحقيقي دون أن يشـعر بشيء من ذلك إلَّا حين عرض نفسَـه على مناهل التعاليم الإسلامية!

فتاة الإسلام اليوم ونساء المسلمين اليوم لسن بمنأًى عن التحديات التي يمكـن أن يجعلهن ضحيـة لتآمرات الغـرب الخبيثـة وطحـن الروحيـة الإسـلامية فيهـن في مطاحن الحرب الناعمة.

قد تعيـشُ الفتاةُ في داخل المجتمع الإسلامي حياة أبعد عن روح الإسلام وهي تظن أنها تقترب من الإسلام.

وعندمـا تكـون الفتـاة أبعـد عن روحية الإسـلام فَـإنَّ لذلك تداعياته الخطـيرة مـن موقعهـا الحسـاس والمهـم داخـل المجتمعات؛ كونها وتراً مؤثراً في الكيان المجتمعي.

العدوّ يـدرك ذلك.. وسـتكون تلك المليـارات من الدولارات رخيصة في سـبيل إيصال الفتاة المسـلمة إلى المربـع الذي يريدونه تحت مسـميات إنسـانية همها المرأة وحقوق المرأة.

لذلـك نحـن نمـرُّ بمحطـاتٍ مـن نـور ويقظة وصحوة على مدار العـام فيها من المناهل الروحية والزاد النفسي الذي يبني الإنسـان ويجعل روحه في دوحة السـمو فيسـتغل هذهِ المحطات والمناسبات كغذاء روحي نفسي يقربه إلى الله تعالى.

مـن أبهـى تلـك المحطـات ذكـرى ولادة فاطمة الزهـراء -عليهـا السـلام- في العشريـن من شـهر جمـادى الآخـرة، ولكن كيـف نحيي هـذهِ الذكرى العطِرة.

لطالما ذكرنا في المقدمة بأن هنالك ظلام يلف حياتنا لا نراه.. وأن الظلام الـذي نلمسـه فَـإنَّنا نعـد العدة من مصابيح كهربائية أَو شـموع ليتبدد من أمامنا لأن ليـس في مصلحتنا أن نبقى في الظلام الدامس.

كذلـك ظلمـة الـروح.. التـي لا ندركها.

فالواجـب علينا أن تكـون هنالك حالـة مُسـتمرّة من المراقبـة الذاتية وعـدم الانفكاك عن هـدى الله، وأننا سـواء علمنـا أم لم نعلـم ضحية لأعدائنـا ما دمنا نعيش الظلام النفسي والروحي.

إن الفتاة ككيان مؤثر ينالها ذلك الظلام بخطط ذكية ومدروسة دون أن يشعُرَ أحدٌ.

هنا.. هنالك نور كمشـكاة فيها مصباح، اسمُها فاطمة الزهراء.

عندمـا تمر ذكـرى ولادة سـيدة نسـاء العالمين -عليهـا السـلام- دون أن يتم الاستشـعار بأننا في أشـد الحاجـة إلى مقامهـا كقُدوة ومربيـة في واقع يسـتوجب علينا أن نـدرك ذلك فَـإنَّنـا أضعنا كنزاً ثميناً من بين أيدينا.

عندما تمر ذكـرى ولادة فاطمة الزهراء -عليها السـلام- ولا نجعل منها محطة لنتزود منها لتبقى حية في قلوبنا مدى الأيّام نسـتلهم منها الدروس في مواجهة واقعنا المرير فَـإنَّنا نضيع أعظم الفرص.

عندمـا تصـل الفتـاة إلى مرحلة أنها تشـعر بأن روحهـا عليلـة منهكـة وأنهـا في كُـلّ وقت وحين بحاجة إلى أن تتمسـك بيد فاطمة الزهـراء عليها السـلام وتجعـل مـن ذكـرى ولادتها ذكـرى ولادة جديدة لذاتها وحياتها فَـإنَّ هذا استغلال عظيم.

عندمـا تدرك الفتـاة بأن وجود القُدوة الحسـنة أمر لا مفر منه في واقع مظلم وتخاف أن تتخطفها مسـالك الحـرب الناعمـة وأن يزين لها الشـيطان أعمالاً سيئة وتتخذ من الزهراء أعظم قُدوة وترفع ذلك شـعاراً في ذكرى ولادتها فَـإنَّ هذا من عظيم البشائر.

تمـرّ علينا ذكريات ومناسـبات لا نسـتطيع أن نجعـل منهـا نقطـة انطلاقـة نورانيـة في حياتنـا والسـبب أن الشيطان يوهمنا بأننا في غنى عن ذلك وهذا من أخطر الأمور.

فتـاة اليوم تحمل الإنهـاك والمتاعب والصراعات وتبـدد الواقع حولها فتصبـح إلى الضعف أقرب من القـوة.. هنا يعطيهـا الله يومـاً جديـدًا في حياتها ويبلغهـا الله العشرين من جمـادى الآخرة، لتفتح صفحـة جديـدة بمحـضر سـيدة نسـاء العالمـين عليها السـلام، لتعيش الأمل الـذي يكتنفه الوعي.. والصلابة التي تخامر الأنوثة.. والثبات الذي يحويه الحنان.. والصـبر الجميل الذي تزينه الابتسـامة.. والقرب إلى الله وحب الخير لكل الناس حولها.

قراءة في محاضرة (لا عذر للجميع أمام الله) للشهيد القائد:

الحجج المعيقة للتحرّك في مواجهة أعداء الأمة

المسيرة : خاص

تعد هذه المحاضرةُ من أهم المحاضرات التي ألقاها الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في تلك المرحلة؛ كونها تناقشُ بشكل مباشر وصريح الكثيرَ من الحُجَجِ والتساؤلات الماثلة في الساحة حينها، والتي لا تزال تتجددُ اليوم، وكانت تمثل عائقاً عن التحَرّك في مواجهة أعداء الأمة بالأمس واليوم، وتبني هذا المشروع القُرْآني الذي تحَرّك فيه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ، ونادى الآخرين إلى التحَرّك فيه، وأعلن أنه لا عذر للجميع أمام الله!

حقيقة الواقع اليوم:

في البداية وضعنا الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمام الواقع الذي نعيشُه اليوم والذي يتلخّصُ في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكرًا؟» وما من شك أننا أن سببَ هذه الحالة المؤسفة يرجع إلى ما وصفه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنه «المألوف الذي نشأنا عليه»، فأصبح الإسلامُ هو ما اعتاد كُلّ مجموعة من الناس أن يعيشوا عليه بالغث منه والسليم، وبات كُلُّ من جاء من بيئة أُخْرَى غير التي نعيش فيا يأتي ومعه إسلام مختلف، وهكذا بات للإسلام الواحد اليوم أكثر من وجه، وأكثر من تفسير، وأكثر من طريقة، وأصبح المنكر معروفاً، والمعروف منكراً، وتعددت الأهواء بعد أن تلبست بثياب الإسلام، وعاد الإسلام غريباً، ولم يعد من حلّ لهذا الواقع إلا العودة إلى كتاب الله تعالى، والتخلي من كُلّ الموروث الديني الذي نتعصّب له، حتى نجدَ المساحةَ التي يمكن أن نلتقي حولها، والتي لن تكون سوى مائدة الله، القُرْآن الكريم، وحينها سنتخلص من الواقع المر الذي حذرنا الرسول الأكرم منه حين قال: «كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكرًا؟» وهو الواقع الذي وصفه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بقوله: «نحن نرى الآخرين، اليهود والنصارى هم من يتحَرّكون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسلحتهم طائراتهم دباباتهم قواعدهم العسكريّة برية وبحرية، فرقًا من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وإسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي».

من الشواهد الغريبة على ضياع هذه الأمة وغياب القُرْآن في واقعها أنك ترى الحديث عن الجهاد وبذل النفس أمراً غريباً إن وجد وإلا فهو ممنوع، تتحاشاه كتب المناهج التعليمية، وتتجاوزه خطب المنابر، والتوعية العامة في وسائل الإعلام، وكأن القُرْآن لم يهتم بهذه القضايا، وجاءت البدائل لتسحق هذه الأمة في وعيها وواقعها، فامتلأت الشاشات التلفزيونية بمسلسلات مفسدة، ونبحت حناج الوعاظ بالتثبيط وتمجيد السلطة، وحذفت آيات الجهاد والإنفاق من كُلّ كتب التعليم المدرسي.

الواقعُ الافتراضيُّ لنا في القُرْآن الكريم:

وباستثناء ما ينتظرُ العالم أن يحدث في مارس المقبل 2019 من إرسال إيران مجموعة سفن حربية إلى المحيط الأطلسي لم يحصل أن كان للمسلمين قطعا بحرية في أي مكان من العالم بعيداً عن شواطئهم، وهو الواقع الذي كان ينبغي أن يتحقّق منذ زمن بعيد لولا غياب القُرْآن الكريم عن واقعنا، ومن ثم غياب القدرة على تحديد هوية العدوّ، فضلاً عن تهديده أو التلويح بتهديده، وما دام الأسطول المصري مثلاً من صناعة فرنسية وألمانية فلن يتحَرّك هذا الأسطول ليهدّدَ من صنعوه، وما دام الأسطول السعوديّ أمريكي الصناعة فلن يشكل أي خطر على صانعيه، فكل آلة حربية تحتاج إلى صانعها بشكل دائم لصيانتها، ولو تخلى عنها لتحولت إلى خرد من الحديد لا تنفع؛ ولذلك لا تجد عربياً يستخدم سلاحاً بحرياً أو جوياً إلا بإذن من صنعه، فكل طائرة وكل قنبلة وكل صاروخ وكل سفينة أمريكي أو بريطاني أو فرنسي يحتاج من اشتراه أن يستخدمه فيما سمح له البائع فقط من المجالات، وإذا خالف ذلك فإنه سيعرض نفسه لخطر المواجهة معهم وهو ليس أهلاً لها.

الواقعُ الذي أراد الله أن نكون فيه هو واقع السيطرة والهيمنة والاستقلال، حتى تكون اليد العليا مع الحق والعدل، وليس أن نعيش حياة الخزي كما يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « هذا خزي للمسلمين في الحقيقة، خزي، وتقصير عظيم أمام الله سبحانه وتعالى، ونبذ لكتابه، نبذ للقُرْآن خلف ظهورنا».

أوهامٌ لا أعذار:

ولن يجدَ الناسُ لهم عذراً أمام الله تعالى يوم القيامة، ولن يقبل انتظارهم حتى يتحَرّك العلماء، والعلماء غير معذورين إذا لم يستجب لهم الناس، ولن يأتي وقت يتحَرّك فيه جميع العلماء في خط واحد، هذه القضايا أثارها الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمامنا كونها من أكثر الإشكالات تجاه التحَرّك الفاعل، وطالما مثلت ولا تزال شماعات للقعود والتقاعس، والشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قد سد الباب على الجميع من خلال استدلاله بالقُرْآن الكريم على أهميّة النظر في مضمون الكلام مع إهمال شخصية المتكلم، فمضمون الكلام المفيد هو أساس الموقف الذي يتخذه حيال ذلك الكلام، حتى لو كان من شخص غير معني، أو من شخص فضولي، أو من مجنون لو أمكن ذلك، وما أجمل اللفتة القُرْآنية التي أضاء الشَّهِيْدُ القَائِدُ عليها في قوله تعالى: {ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، فذكر الله كلام الرجلين وسطّره ككلام نبيه موسى مع وجود العلماء والعبّاد والزهاد والقادة الشجعان في أمة نبي الله موسى.

اكتفى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بمعيار واحد في قبول كلام أحد كائنا من يكون أو رفضه، وهو ما حدده بقوله: «أن تعرض ما سمعته منا على الآخرين باعتبار هل مثل هذا عمل يرضي الله سبحانه وتعالى؟» وبهذا تجاوز كُلّ التراث الثقافي المغلوط الذي حال بيننا وبين القُرْآن الكريم، وتجاوز الشخصيات الممثلة للدين التي بات الدين لديها أمورا مألوفة لا تحاول أن تفحص صحتها من خلال القُرْآن الكريم.

ضرورة المقارنة بين واقعنا وواقع اليهود:

وأثار الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قضيةً عمليةً مهمة تغيب اليوم عن واقعنا بصورة إيجابية ومثمرة، وربما نمر عليها مرورَ الكرام، بل قد نتخذ مواقف سلبية ممن يذكرنا بها ونعدّه متأثرا بسطوة الثقافة الغربية، فكل من توجه بنظره وتفكيره إلى المقارنة بين واقع العالم الغربي وواقعنا لا شك بأنه سيجد أن اليهود قد سبقوا في كافة المجالات، حتى في تحقيق العدالة في أوساطهم، ومحاربة مظاهر الفساد المالي والإداري، والمساواة في الحقوق، والرعاية الصحية، والمحافظة على الذوق العام في كُلّ مجال، حتى بات رئيس وزراء الكيان الغاصب في إسرائيل نتنياهو يتفاخر بأنه وقومه يصدرون إلى العالم الحياة الأفضل، وأن الشعوب الأُخْرَى باتت تتطلع إلى اليهود باهتمام بالغ لترى ماذا سيقدمون من أجلها ومن أجل رفاهها، بل صار اليهودي اليوم أكثر اهتماماً بالدين من المسلمين أنفسهم، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «وخلاصة المسألة هو: أننا كمسلمين، أن نقارن بين أنفسنا - وهذا كما قال الإمام علي (عليه السلام): ((متى اعترض الريب فيَّ حتى صِرت أُقْرَن بهذه النظائر)) - نحن الآن يجب أن نقرن أنفسنا باليهود، فإذا ما وجدنا أن اليهود هم أكثر اهتمامًا بقضاياهم، أكثر اهتمامًا بشؤونهم، أكثر اهتمامًا بديانتهم فإن هذا سيكشف بأننا أسوأ من اليهود».

هذه المقارنة المهمة تأتي فائدتها من خلال تحديدنا لموقعنا كأمة مسلمة، فإذا كان اليهود قد تسلطوا علينا وسبقونا في كافة المجالات وهم المغضوب عليهم الملعونين المضروبين بالذلة والمسكنة فنحن نعيش في واقع أسوأ مما نتصور، حيث تشير المقارنة إلى أننا بتنا أكثر من اليهود في استحقاق الغضب الإلهي، واللعنة والذلة والمسكنة، فاليهود لا يزالون هم على حالهم في ذلة وصغار لم ينقلب حالهم إلى واقع آخر، وإنما نراهم فوقنا؛ لأَنَّنا من صرنا تحتهم بدركات؛ وليس لأَنَّهم صاروا فوقنا أعزاء شامخين مهيمنين، هذه المقارنة تأخذ أهميّة؛ لأَنَّها تبين لنا أننا كأمة صرنا أسوأ ممن ضربت عليهم الذلة والمسكنة بشهادة الواقع.

واقع الغضب الإلهي علينا وأسبابه:

كل هذه الغضب الإلهي علينا جاء بما يناسب فداحة الخسارة التي تسببنا بها في واقع البشرية، فبدلا من أن نحمل الهدى إلى العالم بعد أن منّ علينا الله به، ضيعناه؛ فتخبط البشر بعيداً عن هدى الله، وبات البديل أمامهم هو ضلال أهل الكتاب، وتعولمت الدنيا اليوم في ثوب يهودي، فبات الحياة العصرية بكل تفاصيلها يهودية النكهة، ترى ذلك في التكنولوجيا، في الأزياء، في السينما، في الاقتصاد، في الصناعات العسكريّة، في كُلّ ما يحيط بنا، كُلّ هذا نتحمل نحن كعرب وكأمة إسلامية المسؤولية الكاملة عنه بسبب تقصيرنا؛ ولذلك كان حجم الغضب الإلهي أكبر من الغضب الذي نال اليهود قتلة الأنبياء والقائلين على الله بغير علم والمحرفين لكلام الله في كتبه، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « العرب ضيعوا كُلّ هذا فكان ما يحصل في الدنيا هذه من فسادٍ العربُ مسؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فساد على أيدي اليهود والنصارى الذين أراد الله لو استجبنا وعرفنا الشرف الذي منحنا إياه، والوسام العظيم الذي قلدنا به: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} (آل عمران: من الآية110) لو تحَرّكنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأمة المهيمنة على الأُمَم كلها، ولاستطاعوا أن يصلوا بنور الإسلام إلى الدنيا كلها».

المسلمون ليسوا في مأمن من مصير اليهود:

يظن البعض بأنه كمسلم من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا يمكن أن يناله ما نال اليهود من عقوبات الله في الزمن الأول ولا تزال اليوم، وفي يوم القيامة أيضا، بل باتوا يجزمون أنه متى ما كنت من أمة محمد فسوف تكون من أهل الجنة وإن سرقت وزنيت ورابيت وافتريت، فمجرد «لا إله إلا الله» كفيلة بأن تخرجك من جهنم إن صادف ودخلت فيها، وإلا فإن فرص النجاة قبل ذلك يوم القيامة كثيرة، فمن شفاعة النبي محمد إلى ضربة حظ تنالها بعمل بسيط في الدنيا، إلى غير ذلك مما اخترعته بعض طوائف الأمة، إرجاء للناس، وإغراء لهم، وتتبعا لطريقة أهل الكتاب في التمني التي ذمهم الله عليه بقوله تعالى: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}، وهنا يؤكّد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على أننا لسنا بمأمن من أن ننال لعنة الله التي نالها اليهود من قبلنا، حيث يقول: «وعندما يقول الله لك في القُرْآن الكريم: {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} هو ليقول لك وللآخرين بأنك وأنت إذا ما عصيت واعتديت، إذا ما قصرت في مسؤوليتك، ستُعَرض نفسك لأن تضرب عليك الذلة والمسكنة، وأن تَـتِيه كما تاه بنو إسرائيل من قبلك».

لماذا نحن أذلاء تحت من ضُربت عليهم الذلة والمسكنة؟

حين نرى الواقعُ الذي تعيشُه الأمةُ نعرف أنها باتت تحت سلطة اليهود والنصارى، ليس لأنهم أعزاء؛ وإنما لأنها باتت أكثر صغارا وذلة منهم، وكل ذلك نتيجة التقصير والتفريط الذي عشناه من قبل ولا زلنا نعيش في تفاصيله كُلّ يوم، وفي كُلّ موقف.

وعلى هذا فكلُّ الفساد الذي ملأ اليهود به الدنيا نحن المسؤولون عنه قبلهم، سواءٌ أكان اقتصادياً أو ثقافياً أو اجتماعياً أو دينياً، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «قصّرنا تقصيرًا كبيرًا جعلنا جديرين بأن نكون كذلك، وإلا لما كان اليهود يمتلكون هذه الهيمنة، ولما كانوا قد ملأوا الدنيا فسادًا».

وقد ضرب الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- نماذج من الواقع في موضوعات عديدة كالربا وسفور النساء، حتى باتت الأمة في واقع أسوأ بكثير من الفساد الذي يعيش فيه اليهود أنفسهم، وهو ما يعني أن الغضب الإلهي علينا كأمة إسلامية قد تجاوز الغضب الذي ناله اليهود، وهذا تجسيد للسنة الإلهية التي وردت في قوله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «أليس وضع الأمة العربية وضعًا سيئًا جدًا في حياتهم المعيشية، في كُلّ شؤونهم؟ أصبح العربي لا يفتخر بأنه عربي، من هو ذلك الذي يفتخر بأنه عربي؟ هل أحد أصبح إلى درجة أن يفتخر بأنه عربي؟ أصبح العربي الذي تجنّس بجنسية أمريكية أو بريطانية يفتخر بأنه استطاع أن يتجنس أن يأخذ الجنسية الأمريكية أنه عربي أمريكي، لكن العربي الأصيل العربي الذي لا يزال عربيًا أصبح لا يرى بأن هناك بين يديه ولا في واقع حياته ما يجعله يفتخر بأنه عربي». وهذا الواقع يختلف تماما عن واقع الهُوية الإيمانية التي يتصف بها المؤمنون، فواقع بلا عزة ولا منعة ولا قُـوَّة ولا كرامة لا يمكن أن يوصف ذووه بأنهم على الطريق المستقيم، وأن مصيرهم غداً إلى الجنة يوم القيامة، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « فنحن نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولًا، أنه غيرُ صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تتركّع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كُلّ المواقع التي أمرك بأن تتحَرّك فيها فإنها لا تنفع».

قد يستغرب الكثيرون صراحةَ هذا الطرحَ الذي يواجه به الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- المجتمع المسلم ولكن بعد شيء من التأمل سيعترفون بصوابيته، ويذعنون بأنه لا عذر للجميع أمام الله، ومن لا يصل إلى هذه الحقيقة فلا شك أنه ممن وصفهم الله بأنهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، وقد وضح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هذا الكُفران بأنه قد لا يكون بالنكران المباشر ولكن بترك الامتثال لمقتضيات بعض ما في ذلك الكتاب، وهو الواقع الذي نعيشه في مسألة الربا مثلاً، أو طريقة توزيع الزكاة، وكثير من التفاصيل التي تعيشها الأمة اليوم، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « فنحن نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولًا، أنه غير صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تتركّع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كُلّ المواقع التي أمرك بأن تتحَرّك فيها فإنها لا تنفع».

لقد وضع الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- المسؤوليةَ الكاملة علينا أفراداً وجماعاتٍ حيال هذا الواقع المزري لهذه الأمة، وقالها بصوت واضح (لا عذر للجميع أمام الله)، وهو لم يرفع هذه العبارة شعاراً، بل صدع بها إنذاراً، ومن يفهم ما طرحه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- يفهم الدوافع التي جعلته يقدم حياته راضياً في سبيل تحقيق ما أراده من توصيل هذه الدعوة بالعودة إلى كتاب الله وتصحيح مفاهيمنا حول الدين، وتصحيح مسارنا {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ}.

وللدرس بقية..

النّقب: نصفُ مساحة فلسطين تقاومُ نكبةً جديدة

المسيرة : تقارير

واصل أهالي منطقة النّقب الفلسطينية، أمس السبت، لليوم السادس على التوالي مقاومةَ مشاريع الاحتلال الاستيطانية وحملاتِ التهويد الممنهجة التي تسعى لسلبهم أراضيهم تدريجيًّا منذُ العام 1948م، غير أن هذا الأُسلُوبَ القديمَ الجديدَ لم يعد ينطلي على الشعب الفلسطيني، وخَاصَّةً في النقب المحتلّ، بل زادهم إصراراً على التمسّك بهُوِيَّتهم وانتمائهم الفلسطيني، ورفضاً لـ«أسرلتهم» أَو اعتبارِهم جزءًا مما يسمى «الداخل» في الكيان الصهيوني.

حيث شهدت المنطقةُ، خَاصَّةً القرى العربية، المشاش، والزرنوق، وبير الحمام، والرويس، الغراء، وخربة الوطن، منذ يوم الاثنين، الماضي، هبّةً شعبيّة عارمة، أعادت إلى الأذهان مقاومةَ عرب خان الأحمر في النقب لقوات الاحتلال الصهيوني وطردهم من أراضيهم، وكذلك الانتفاضة الشعبيّة في أراضي 48، خلال معركة «سيف القدس» في مايو من العام الماضي، والتي بدأت دفاعاً عن أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلّة، وانتقلت إلى جميعِ الأراضي الفلسطينية، في الضفةِ الغربية المحتلّة وغزة وأراضي 48.

ومع استمرار الفلسطينيين بالتصدّي الحازم بأجسادهم وبالتظاهرات الحاشدة التي جابت مختلف مناطق صحراء النقّب، للمشاريع الممنهجة للاحتلال الرامية إلى تهجيرهم وتهويد وجرف أراضيهم، حاولت الوحداتُ في جيش الاحتلال قمع التظاهرات الفلسطينية بالاعتداء والاعتقال، وُصُولاً إلى استخدام سيارات المياه العادمة والاستعانة بالمروحيات لرمي قنابل الغاز المسيل للدموع، كما أقدمت على إطلاق الرصاص المطاطي والحي لتفريق المتظاهرين.

سلطاتُ الاحتلال التي تفاجأت، ولأول مرة منذ سنوات، بالرفض الشعبي لعرب تل السبع وشقيب السلام، والأطرش وسعوة، الذين تصدوا خلال الأيّام الماضية لتجريف أراضيهم، واشتبكوا مع قوات الاحتلال، وأسفرت المواجهات عن اعتقال نحو 100 فلسطيني، وإصابة العشرات بجروح، كما أُصيب 8 من عناصر الاحتلال، وإحراق مركباته في المواجهات.

بدوره، الإعلامُ العبري أشار إلى «مخاوفَ إسرائيلية» من اتساع رقعة المواجهات ودخول مناطق أُخرى ذات الأغلبية الفلسطينية إلى دائرة الأحداث»، في وقت يصعّدُ أهالي النقّب المحتلّ من أشكال التصدّي، حَيثُ تمكّنوا، أمس، من إحراق مركبة «حارس أمني» للاحتلال وأقدموا على مهاجمة دوريات لشرطة الاحتلال قرب قاعدة «نفتيم» الجوية في النّقب.

لكنّ ما يشهده فلسطينيو النقّب أكبرُ من محاولة قمعه، حَيثُ يشير رئيسُ قسم العمليات السابق في جيش الاحتلال «يسرائيل زيف» إلى أن «المواجهاتِ المندلعة والأحداث التي وقعت في النقب تعيدنا إلى أحداثٍ مشابهة خلال الانتفاضة الأولى، ويمكن القول بأن هناك انتفاضةً شعبيّةً حقيقيةً في النقب».

فيما اعترف رئيسُ حكومة كيان الاحتلال «نفتالي بنيت» في الفترة القصيرة الماضية أن حكومتَه قد انتقلت إلى مرحلة «الهجوم على عرب النقب»، كما أكّد خبراء بالشؤون «الإسرائيلية» بدورهم، أن ما يحدث في منطقة النقب منذ أيَّام يكشف بشكلٍ واضح، أن الاحتلال «قد فشل في توطين النقب، منذ 40 عاماً، حَيثُ كان يخطط بالاستيلاء عليها بعد ما سكن بن غوريون في مستوطنة بالنقب ودفن فيها».

يُذكَرُ أنه ومنذ أواخر العام الماضي، شهدت منطقة النقب اعتداءاتٍ متكرّرةً من قوات الاحتلال التي اقتحمت القرى الفلسطينية ومنازلها بزعم «التشجير» وبناء الأحراش الاستيطانية، وذلك برعاية «الصندوق القومي اليهودي، كاكال»، وقد تسارعت عمليات التشجير منذ العام 2020م، حتى طالت محيطَ منازل الفلسطينيين وأراضيهم المزروعة بالقمح، وذلك يندرج في سياق سياسة التهجير.

في المقابل، أعاد تهويدُ النّقب التذكيرَ بالحالة التضامنية الواسعة التي شهدتها قضية حي الشيخ جرّاح وهبة سيف القدس في العام المنصرم، كما أن تضامُنَ أراضي 48 اليوم مع أهالي النقب، بات يعزّز ذلك التضامن وتلك الهبّة، القائلة اليوم: أن الفلسطيني أصبح يعتدُّ بنفسه وبمقاومته وبوحدته، وبمحور حلف المقاومة، وبالتالي أصبح يمتلك المعنويات العالية ولديه أمل في تحرير كُلّ فلسطين، الأمر الذي لا يزال يثبت التلاحمَ والوحدة في الصفوف الفلسطينية في المناطق كافة، وأنها الإنجاز الذي لا يمكن التراجع عنه أَو كسره رغم كُلّ محاولات الاحتلال.

من جهتهم، يرى قياديون في حركة الجهاد الإسلامي، أن الهبةَ الشعبيّة لأهالي النقب، لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة ضد إجراءات الاحتلال التعسفية بتضييق الخناق والتهجير القسري واغتصاب أرض فلسطين.

واعتبروا هبةَ أهالي النقب انتفاضةً قادمةً؛ مِن أجلِ تحرير كُلّ فلسطين، وقالوا: إن «معركة سيف القدس لم تكن مِن أجلِ قطاع غزة وإنما كانت نصرة لأهالي حي جراح عندما انتفضت كُلّ فلسطين في هذه المعركة».

كما أوضح القياديون، أن «جرائم الاحتلال ليست فقط في النقب ولا في حي جراح ولا في ساحات المسجد الأقصى أَو التوغل والاستيطان في الضفة، بل إن هذا الاحتلال يتحَرّك ضمن مخطّط منذ مئة عام، والآن يسعى إلى يهودية الدولة الفلسطينية وطرد وتهجير الفلسطينيين عبر ارتكابه أنواع الجرائم بحقهم».

من جانبهم، يرى باحثون سياسيون أن «الهبة الشعبيّة لأهالي صحراء النقب جنوبي فلسطين المحتلّة، تعطي مؤشراتٍ وأدلة ذات أهميّة هائلة؛ باعتبَارِها نوعية وليست تقليدية عادية، أولاً أنها جاءت بعد معركة سيف القدس، والثانية جاءت بعد الأحداث التي تشهدها أراضي 48 المحتلّة، والثالثة تؤكّد أن القضية الفلسطينية وأراضي فلسطين 48 جنوباً وشمالاً واحدة، قد توحدت مع الضفة وغزة ومع اللاجئين، وبذلك أسقطت 74 عاماً من المحاولات الصهيونية بتحويل القضية الفلسطينية إلى قضية جانبية معزولة».

وقالوا: إن «أهالي النقب أثبتوا اليوم وبعد 74 عاماً، بأن النقبَ عربية فلسطينية، رغم ما تعرضت له من محاولة تزييف وتشويه هُوِيَّتها ومعالمها وتغيير ديموغرافي بمختلف الأنواع، مشيرين إلى أنه بعد نكبة 48 لم يتجاوز عددُ الفلسطينيين الذين سمح لهم البقاء في النقب أكثر من 12 ألف فلسطيني، فيما تم تهجير النسبة العظمى منهم إلى غزةَ ومصرَ والأردن، وأكّدوا أنه اليوم بعد مرور 74 عاماً تضاعَفَ عددُ الفلسطينيين في النقب وتجاوز 300 ألف فلسطيني وهؤلاء باتوا يشكلون على الأقل 40 بالمئة من المقيمين بالنقب يهوداً وعرباً».

ونبهوا، إلى «نقطة مهمة وهي أن التركيبة المجتمعية للفلسطينيين قد تغيرت، ولم يعد المجتمع الفلسطيني بالمفهوم القديم البدوي الذي جزء منه مخطّط إسرائيلي لتذويبه وتفكيكه، حَيثُ تتعمد سلطات الاحتلال وكل مؤسّساتها بأن تسميهم ببدو النقب واعتبار أنهم ليسوا جزءًا من الشعب العربي الفلسطيني في الداخل».

وتجدر الإشارة إلى أن صحراء النقب تشكل أهميّة استثنائية لدى كيان الاحتلال؛ كونها تشغل مساحة 60 بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية، وظل أهالي النقب خلال الفترات السابقة متهمين بأنهم عملوا على مساعدة المحتلّ الصهيوني في حماية كيانه وأن بعضَهم قد تجنّدوا في قواته، لكن الهَبَّةَ الشعبيّة أثبتت بأنهم فلسطينيون وعربٌ وشركاءُ في الانتفاضة وعملية التحرير.

البرلمان الإيراني يعيّن أميناً عاماً جديدًا لمؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية

المسيرة : وكالات

عيّن رئيسُ مجلس الشورى الإسلامي في إيران، محمد باقر قاليباف، أمس السبت، سيد مجتبى أبطحي، في منصب الأمين العام الرابع لـ «مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية».

ولفت رئيسُ البرلمان في قرار التعيين بالمناسبة، أن «أبطحي لديه سِجِلٌّ حافلٌ بالنشاطات في إطار الأمانة الدائمة لمؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية منذ انطلاقه».

وتطلع قاليباف، للأمين العام الجديد بالموفقية في أداء المهام الموكلة إليه لدعم القضية الفلسطينية أكثرَ من أي وقت مضى، كما أشاد بجهود الأمين العام السابق لهذا المؤتمر أمير عبداللهيان.

يُذكَرُ أن سيد مجتبى أبطحي، كان في وقت سابق أحدَ كبار الخبراء لشؤون غرب آسيا بوزارة الخارجية وسكرتيراً في السفارة الإيرانية لدى لبنان، ومن ثم تعيّن عضواً في المجلس الأعلى لمؤتمر الدفاع عن الانتفاضة الفلسطينية، كما التحق بمنظمة الصحوة الإسلامية في إيران.

فلسطين المحتلّة: طائرة خليفة حفتر تحط في مطار تل أبيب

المسيرة : وكالات

أفادت مصادرُ للاحتلال «الإسرائيلي» أن طائرةَ اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر (المدعوم خليجياً وغربياً) حطّت، أمس الأول، في مطارِ بن غوريون بتل أبيب.

وقال المراسلُ العسكري لقناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية، إيتاي بلومنتال، في وقتٍ متأخر من مساء الجمعة، عبر حسابه على «تويتر»: إن «طائرة حفتر، وهي «طائرة مُدَراء» من نوع (P4-RMA) حَطَّت في مطار بن غوريون قادمة من قبرص».

وَأَضَافَ أن طائرةَ حفتر غادرت المطارَ بعد ذلك بساعتين عائدة إلى قبرص.

يُذكر أن صحيفةَ «هآرتس» كشفت، في نوفمبر الماضي، أن «طائرةً أقلّت صدام، نجل حفتر، حَطَّت في مطار بن غوريون قادمة من أبوظبي».

ولفتت الصحيفة في حينه إلى أن نجلَ حفتر، الذي وصل عشيةَ إجراء الانتخابات في ليبيا، طلب من الاحتلال «الإسرائيلي» تقديمَ مساعدة عسكرية وسياسية لوالده، مقابلَ تعهُّده بتطبيع العلاقات معها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1321)
الأحد
13 جمادى الثانية 1443هـ
16 يناير 2022م

استمرارُنا في الدفاع عن شعبنا وحريتنا هو موقف حق وقضية عادلة وموقف صحيح وحكيم ومشروع بكل الاعتبارات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حربُنا مع الأعداء ليست حرباً جغرافية

نبيل بن جبل

الحربُ التي نخوضها مع الطغاة المجرمين ليست حرباً جغرافية ولا حرباً مِن أجلِ المال والجاه والسلطة.

حربُنا معهم هي حربُ قيم ومبادئ وأخلاق عظيمة أمرنا بها دينُنا وفرضتها علينا شريعةُ السماء وأوجبتها علينا كرامتُنا الإنسانية، هي حربُ وجود؛ مِن أجلِ الحِفاظ على الدين والعزة والكرامة الإنسانية والشرف.

حربٌ تحرّر ولا بُدَّ أن يتحرّر شعبُنا من الوَصاية والهيمنة الخارجية، وزمن الوَصاية والهيمنة الأمريكية والاستعلاء السعوديّ الإماراتي على يمن الإيمان والحكمة قد ولّى في بداية انطلاقة ثورة 21 من سبتمبر وإلى غير رجعة ولن يعودَ حتى يلج الجَمَلُ في سَمِّ الخياط.

سنذودُ وَكُلَّ أحرار وشرفاء اليمن عن ديننا وسيادتنا وكرامتنا وحريتنا واستقلالنا ذود الليوث الغضاب في معركة الحق والموقف الحق والقضية العادلة، وسواءً تقدم العدوُّ أم تأخَّر لا قلق ولا وهن وكلنا -جميع المجاهدين- في جميع الجبهات مع مجتمعنا الحر لن نضعُفَ ولن نتراجَعَ ولن يغيِّرَ ذلك من موقفنا الرافض لقوى الطاغوت والاستكبار العالمي قيدَ أنملة، وأملُنا في النصر كبيرٌ جِدًّا، والتفاؤل فينا عظيم، وثقتنا بالله القائل: (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

مؤمنون بعدالة قضيتنا الراسخة رسوخ الجبال، ونبشِّرُ المستضعفين في جميع أنحاء العالم بنصرٍ

التتمة ص 8

«خطأ هامشي» أم كذبة القرن.. ما أشبهَ الليلة بالبارحة!

جبران سهيل

لو أنَّهم قومٌ يعقلون لعلموا جيِّدًا أن تدخُّلَهم وعدوانهم على اليمن هو كذلك خطأٌ ليس فقط هامشياً بل استراتيجيٌّ لا جدوى منه، سبع سنوات مرت واليمن يتعرَّضُ لحرب كونية وحصارٍ جائر من قبل تحالفٍ تقودُه أمريكا وتموِّلُه السعوديّةُ وَالإمارات تحت ذرائعَ مختلفةٍ ومتعددة غير مقنِعة حتى لمن يروِّجُها.

قبل أيَّام، جاء ناطقُ تحالف العدوان متباهياً في مؤتمر صحفي أمام خبرائهم الأجانب وضباطهم ليعلنَ أنهم يمتلكون أدلةً دامغة وفيديو يظهرُ مخازنَ للصواريخ الباليستية بميناء الحديدة اليمنية، لتدوِّيَ بعد هذا الإعلان فضيحةٌ من العيار الثقيل أن ما تم تقديمُه من قبل مالكي العدوان ليس إلَّا مقطع مجتزَأ من فيلم أمريكي أنتج بالعراق اسمه {SEVERE CLEAR}.

المالكي الذي لا يملِكُ من اسمِه ومن تحالفه ونظامه إلَّا ملكيتَهم الحَصريةَ للأمريكي والإسرائيلي لا يملكون قراراتِهم ولا ما الذي يقومون به وما الذي لا يقومون به إلَّا ما يمليه عليهم من أقحمهم في هذه الحرب العبثية التي أخزاهم الله فيها ونصر شعبنا عليهم رغم فارق الإمْكَانيات.

ثم جاء ناعقُ العدوان السخيف دونَ حياء أَو ذرة خجل في اليوم الثالث من هذه الفضيحة ليعلنَ أن ما حدث هو خطأ هامشي وهو تأكيدٌ منه ومن أسياده على عبثيتهم وإجرامهم في حق شعب يُقتَلُ ويُحاصَرُ ولا يعلم لِمَ يحدث هذا وما الجُرمُ الذي ارتكبه ولمَ العالم ملتزمٌ الصمتَ ولا يحرك ساكناً اتّجاه مَن يعتدي عليه ويحاصره دون مبرّر رغم أن فضائحَ هذا العدوان أتى بها اللهُ على لسانهم وهم من يقدم الدلائل على مظلومية اليمن!.

أمريكا هي اللاعبُ الرئيسي في العدوان وهي من تمسكُ بريموت هذه الحرب وتتحكمُ فيها وتوجِّهُ أدواتِها لكل شيء تريدُهم القيامَ به، وهي الشيطانُ الذي يأمُرُ السعوديَّ ويوجه الإماراتي لسفك دماء الشعب اليمني وتدمير مقوماته واستنزاف أموال وَثروات النظامَين السعوديّ والإماراتي، وهي من توقِعُهم في هذه الفضائح التي تتكشَّفُ بفضل الله وحكمة القيادة الثورية اليمنية وتضحيات الأحرار من أبناء اليمن.

يذكِّرُني ما قام به المالكي ناعقُ تحالف العدوان، بما قدّمه وزيرُ خارجية أمريكا السابق، كولن باول، من عرض درامي في مجلس الأمن، وعليه قامت أمريكا باحتلال العراق في عام 2003 مِمَّا أسماها حينذاك أدلةً تثبت امتلاكَ العراق لأسلحة دمار شامل، وبعد أن دمّروا العراق وحقّقوا أهدافَهم من غزوه اتضح أن تلك الأدلةَ كانت غيرَ صحيحة، اعتذر بسَببِها كولن باول واصفاً ما قام به بالخطأ الرهيب الذي سيظلُّ -حسب قوله- مؤلماً حتى النهاية.. ووصف البعضُ ذلك بكذبة القرن التي جعلت باول يترُكُ منصبَه ويغادر الدنيا وكأن لا شيء حدث!